مَدى استِخدام شَبكة الإنترنت في التَّعليم من قِبل مُعلمي ومُعلمات تَربية إربد الثَّانية ومعوقات استِخدامها

الدكتور محمد خليفة محمد مفلح

كُلية العُلوم والآداب

جَامعة العُلوم والتِكنولوجيا الأردنيَّة

المُلخص

هَدفت هَذه الدِّراسة إلى الكَشف عن مَدى استِخدام شَبكة الإنترنت في التَّعليم، من مُعلمي تَربية إربد الثَّانية ومُعلماتها، ومعوقات استِخدامها. وتَكونت عيِّنة الدِّراسة من (172) مُعلماً ومُعلمة، اختيروا بالطَّريقة العَشوائيَّة، وكَشفت نتائج الدِّراسة عن وجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة، عِند مُستوى الدلالة (α=0.05) الخاصَّة بِدَرجة الاستِخدام الكُلي للإنترنت، في مَجال التَّعليم، تُعزى لاختِلاف مُستويات كُل من مُتغير: المؤهل العِلمي، والمَعرفة باللُّغة الإنجليزية، والمَعرفة الحَاسوبيَّة، بينما أشَارت النتائج إلى: عَدم وجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة، عِند مُستوى الدلالة (α=0.05) في مَجال التَّعليم، تُعزى لاختِلاف مُستويات كُل من: مُتغير الجِنس، والتخصُّص، والخِبرة، والاستِخدام بالأيَّام، والاستِخدام بالسَّاعات. في حين أظْهرت النتائج وجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة، عِند المُستوى (α=0.05) الخاصَّة بِدَرجة التَعويق الكُلي للمُعيقات التي

تُواجه المُعلمين والمُعلمات، تُعزى لاختِلاف مُستويات مُتغير كُل من: المؤهل العِلمي والتخصُّص، لِصالح المُعلمين والمُعلمات، ذوي تخصُّصات العُلوم الطبيعيَّة، ومُتغير الخِبرة، لِصالح ذوي الخِبرة القصيرة، ومُتغير المَعرفة باللُّغة الإنجليزية، والمَعرفة بالحَاسوب، ودَرجة الاستخدام بالأيَّام. وظَهر أن أكثَر المَواقِع استِخداماً من المُعلمين والمُعلمات هو: التعلُّم الإلكتروني (e-learning). وخلص الباحث الى عدد من التوصيات.

الكُلِمات المفتاحية: (شَبكة الإنترنت، مُعيقات، مُعلمون ومُعلمات).

المُقدمة:

اتّسَم العَصر الحَديث بتطورات هائلة، ومتسارِعة في حياة المجتمعات العصرية، وخاصَّة في مَجال تكنولوجيا المَعلومات، والاتصالات، الأمر الذي حدا بالمؤسسات التربويَّة إلى تَوظيف، واستغلال هَذه التِّكنولوجيا من خِلال استِخدام الحَاسوب وشَبكة الإنترنت في تَحسين العَملية التَّعليمية ونوعيَّة التَّدريس بَعد أنْ أصبحت مُتوافرة في جَميع المؤسسات التَّعليمية من مَدارِس، وجَامعات عَلى حدٍ سواء.

فقد أصبَح الحَاسوب وتَطبيقاته جزءاً لا يَتجزأ من حَياة المُجتَمعات العَصريَّة، وقد أخَذت تقْنية المَعلومات المَبنية حَول الحَاسوب، تَغزو كُل مرفق من مَرافق الحَياة. فاستطاعَت هَذه التَّقنية أنْ تغيِّر أوجُه الحَياة المُختلفة في زَمن قياسي، ثم ولِدت شَبكة الإنترنت من رحم هَذه التَّقنية، فأحدَثت طوفاناً معلوماتيًّا، وأصبَحت المَسافة بين المعلومة، والإنسان تقتربُ من مَسافة تفصِله عن مفتاح جِهاز الحَاسوب شيئاً فشيئاً، وأمَّا زَمن الوصول إليها فأصبَح بالدقائِق، والثَّواني. وتَختلف خِطط إدخال المَعلوماتيَّة في التَّعليم تبعاً لاختِلاف الدُّول. وعَلى أي حال، فإن التَّوجه العَام حالياً هو: الانتِقال من تَدريس عُلوم الحَاسوب، نحو الاهتِمام بالتَّخطيط ؛ لزِيادة التَّدريس المعتمد عَلى المَعلوماتيَّة، عبر المَناهج الدِّراسية (المحيسن، 1996، 23).

وفي ظِل هَذه الثَّورات التِّكنولوجيـــَّة والمَعلوماتيَّة، أصبَح لزاماً عَلى كُل مُجتَمع يُريد اللحَاق بالعَصر المَعلوماتي أنْ ينشئ أجيَاله عَلى تعلـــُّم الحَاسوب وتقنِياته، ويؤهِلهم لمُجابهة التغيرات المُتسارعة في هَذا العَصر؛ وفي هذا المجال قَامت بَعض الدُّول بِوضع خِطط معلوماتية استراتيجيـــَّة، من ضِمنها: جَعل الحَاسوب وشَبكة الإنترنت عنصراً أساسياً في المنهَج التَّعليمي (السلطان والفنتوخي، 1999، 79).

ويُعد التغير السَّريع في جَميع مَجالات الحَياة السِّمة البارِزة لهَذا العَصر، ونتيجة لهَذا التغير تصبح الاستجابة الفاعلة ضرورة لا معد عنها، من خِلال تَغيير وظائِف

المؤسَّسات كافَّة من حيث أنواعِها وأشكالها وأحجامها. وتعدُّ مؤسسة التَّربية والتَّعليم أداة التغير؛ لمُجاراة العَصر، والتكيُّف مع التحوّلات، التي اكتَسحت مَجالات الحَياة المُختلفة، ومن هَذه التغيرات التي اتّسم بها عَصرنا الحَالي: الثَورة التِّكنولوجيـــَّة (الهابس والكندري، 2000، 167).

ولقد أجرِيت دِراسات في الدُّول المتقدمة، حَول مُستوى التَّحصيل عِند استِخدام الحَاسوب في العَمليَّة التَّعليمية، فتوصَّلت إلى تَفوق المَجموعات التي دَرست باستِخدام الحَاسوب، توصَّلت دِراسات عربيَّة إلى النتائِج نَفسها، ولقد شجَّعت هَذه الدِّراسات عَلى استِخدام الحَاسوب في التَّعليم، والتَّخطيط لاستِخدام الإنترنت في التَّعليم (السلطان والفنتوخي، 1999، 80).

ومع حداثة الشَّابكة تعَددت الدِّراسات، والمَقالات، وأوراق العَمل التي بَحثت فيها، وأظْهرت في مُجملها أن الإنترنت وسيلة سمعيَّة بصريَّة باتِّجاهين، ولها أثَر فاعِل في التعلـــُّم من بُعد والتَّعليم الصَّفي، وهي مَصدر لا يَنضب من المَعلومات، وإن استِخدام شَبكة الإنترنت في التَّعليم يؤدِّي إلى تَحسين العَمليَّة التَّعليمية، وأساليب التَّدريس (الحيلة، 2000، 150).

لقد سَهَّلت تِكنولوجيا الاتِّصالات المَجال أمَام الباحثين لاستدعاءِ ما يحتاجون إليه مـــن معلومات، والاتِّصال بِمن يُريدون في أنْحاء العَالم عن طريق شبكة الإنترنـــت، وقـــد أشَار التَّربويون إلى أن الجَامعات في عَصر المَعلومات، يتوقَّع أنْ تشهدَ اهتِماما كبيرا بالعَمليَّة التَّعليمية التَّعلميَّة، بالاضافة إلى زِيادة الاهتِمام بإجْراء البُحوث العالميَّة، التـــي لها الـــدَّور الكَبيـــر في رقـــي الإنســـان، وتَطور التَّعليم، لمُجابهة تَحدِّيات المـــستقبَل (صالح، 2002، 110).

تَعريف الإنترنت: ورد تَعريف الإنترنت لَدى الكَثير من المُختـــصِّين والبَـــاحثين فـــي مَجال الإنترنت، إذ ليس هناك تَعريف موحَّد للإنترنت يُجَمع عَليـــه البَـــاحثون، فهـــي

مَجموعة ضَخْمة جداً من شَبكات الحَواسيب، التي تتواصل عبرها المَلايين من أجهزة الحَاسوب، لنقلِ المَعلومات، والبَيانات بِشَكل سريع جداً إلى جَميع أنْحاء العَالم، وحِفظها واسترجاعِها عِند الطَّلب. لقد عرَّف الفار الإنترنت بأنَّها: "شَبكة حَواسيب عالميَّة ضَخْمة، مُرتبطة مع بَعضها البَعض، عن طريق: (الكوابل، أو خطوط الهاتف، أو الأقمار الصناعيَّة)، ويُقدر عَددها بعشرات المَلايين من الحَواسيب في أكثَر من مئة دولة، ويُمكن النَّظر إليها عَلى أنَّها شَبكة الشَّبكات، وعن طريقها يُمكن أن يتِم تَبادل الأخْبار، والإعلانات، والبُحوث، والكُتب، والمَعلومات، والرَّسائل الإلكترونية، والمحدثات... الخ، فهي نَهر عَظيم يَتم نَقل وتَبادل المَعلومات من خِلاله" (الفار، 2002، 157).

وقد عرَّفها تريباثي عَلى أنَّها: " شَبكة حَواسيب عالميَّة، تُتيح المَجال لملايين المُستخدمين لتِلك الحَواسيب، للاتِّصال بِبَعضهم والوصول إلى مَصَادر المَعلومات عَلى تِلك الشَّبكة من سائِر أنْحاء العَالم (Tripathi, 1998، 5).

وبِناءً عَلى التعريفين المتقدمين لشَبكة الإنترنت، يُمكن القول: إنَّها عبارة عن مَجموعة ضَخْمة من الشَّبكات المَحليَّة، والإقليميَّة المُتصلة بمَجموعات كَبيرة من الحَواسيب المُختلفة في الأماكِن المتفَرقة حَول العالم، والتي تَرتبط مع بَعضها، عَلى شَكل شَبكة عنكبوتيَّة عالميَّة ضَخْمة يُمكن الوصول إليها في أي وقت ودون جهد كَبير، وذلك للحُصول عَلى معارف مُختلفة، سواء أكانَت مصوَّرة، أم مَقروءة، أم مَكتوبة، أم مَسموعة، أم جَميعها في الوقت نَفسه، والتي تجعل البَاحث عن المَعرفة في غاية السُّرور؛ بسبب الحُصول عَليها بِسُرعة فائِقة ودون عناء يُذَكر.

ويعودُ تاريخ الإنترنت إلى عام 1969، عِندما رَبطت الولايات المتَّحدة الأمريكيَّة المَواقِع الحُكوميَّة والعَسكرية بَعضها مع بَعض، ثمَّ تطوَّرت هَذه الشَّبكة، حتى تم تَطبيقها في مَجالات عَديدة. وفي عام 1972 استُحدِثَ البَريد الإلكتروني بوصفه خِدمة

تقدمها هَذه الشَّبكة، والتي توسَّعت لتشَمل العَديد من مراكِز البُحوث والجَامعات، في أنْحاء الولايات المتَّحِدة الأمريكيَّة كلها، ثم عُممت على مستوى دول العَالم كله، ليصبَح بإمكان كُل فَرد مُشترك فيها الدخول إلى أي مَوقع، والحُصول عَلى المعلومة بشتَّى أنواعها: الرَقميَّة، والمرئيَّة، والسمعيَّة، ممَّا عَزز استِخدام هَذه الشَّبكة في جَميع مَجالات الحَياة، وخاصَّة العالميَّة والتربويَّة (النجار وآخرون، 2002، 25).

دور المُعلم والطَّالب في عَصر الإنترنت: يُقدم الإنترنت للتَعليم فوائِد عَديدة، وخَدمات بَحثية كَبيرة، فمن خِلالها أصبَح الطَّالب يتّصل بجامعات العَالم المَشبوكة عَلى هَذه الشَّبكة، ومَكتباتها ومُدرسيها، وطَلبتها، ويتَبادل معهم الآراء، والأفكار، ونتائِج البُحوث، في غياب المُعلم. وتَذكر دروزة تغير دور المُعلم، والمسؤوليات الجَديدة التي فُرضت عَليه، فلم يَعد المُعلم، كَما كَان قديماً مُحدداً للمادة الدِّراسية، شارحاً لمعلومات الكِتاب المَدرسي، منتقياً للوسائل التَّعليمية، متخذاً القَرارات التربويَّة، واضعاً الاختِبارات التقويميَّة، وإنما أصبَح يعنى: بالتخطيط للعَمليَّة التَّعليمية، وتَصميمها، علاوة عَلى كَونه: مُشرفاً، ومديراً، ومرشداً، وموجهاً، ومقوماً، وأصبَح لزاماً عَلى المُعلم مع تَطور هَذا العَصر وانتِشار الحَاسوب التَّعليمي، أن يتزوَّد بِمهارات المُصمِّم التَّعليمي، لكي يتسنَّى له تَصميم المادَّة الدِّراسية التي يُدرسها، وتنظيمها وإعدادِها، سَواء أكانَت هَذه المادَّة معدَّة للطَّالب الذي يَدرس في نِظام التَّعليم التَّقليدي المَحصور بجدران، والمُقيَّد بدوام، أم للطَّالب الذي يَدرس في نِظام التَّعليم الذي لا ينحصِر بجدران، ولا يتقيَّد بدوام، والانتظام بنِظام التعلُّم من بُعد أو التعلم الالكتروني (دروزة،1999، 92).

وللتعلُّم الإلكتروني في الأردن هدف استراتيجي هو: توجيه النِّظام التَّربوي نحو التعلُّم باستِخدام تِكنولوجيا المَعلومات، وتنفيذاً لذلك رُبط العَديد من المَدارس عَلى شَبكة الانترانت وفقاً لبرنامج Edu-wave، بعد إنشاء وحدة للتعلُّم الإلكتروني في وزاره التَّربية والتَّعليم، أسْهمت في تَدريب الكَوادر الإداريَّة، والبشريَّة، من مُعلمين

وإداريين ومُشرفين تَربويين عَلى استِخدام الحَاسوب والإنترنت، وإدارة الشَّبكات (وزارة التَّربية والتَّعليم، 2001، 8).

سلبيات استِخدام الإنترنت: إن لاستِخدام شَبكة الإنترنت فوائِد وإيجابيَّات في المَجالات كلّها، كما أن لهذا الاستخدام آثاراً سلبيَّة صحيَّة، ونفسيَّة، واجتماعيَّة، فقد حَددت الدركزلي في الدِّراسة التي قَامت بها، بَعض الآثار السلبيَّة، وعَملت عَلى تَقسيمها إلى: آثار صحيَّة، تنتج عن قُرب المُستخدم من الشَّاشة. وما ينجم عن هذا القرب من تعرض لإشعاعات شَاشة الحَاسوب التي تُسبِّب إجهاداً للعيون، كَما أنَّ الجلوس لفترات طويلة أمَام جِهاز الحَاسوب، يُسبب عَلى المَدى البَعيد مُشكِلات صِّحية عدة أهمها: آلام الظَّهر، والعمود الفقري، وكَشفت الدِّراسة عن آثار اجتماعيَّة منها: نَشْر الرَّذيلة، والفَساد الأخلاقي، وخاصَّة عِند المُراهقين والشَّباب، فضلاً عن التأثير السلبي عَلى مُستقبلهم الأخلاقي، والدِّراسي، والوظيفي، ثم إن قضاء وقت طويل مع الإنترنت، له آثار سلبيَّة، عَلى نوعية العلاقات الاجتماعيَّة، والحَد من العلاقات الأسرية، وزِيادة الشعور بالوحدة، والاكتئاب (الدركزلي،1997، 23).

مُشكِلة الدِّراسة وأهميَّتها:

سَعت وزارة التَّربية والتَّعليم إلى إدخال الحَاسوب والإنترنت في العَمليَّة التَّعليمية. فقَامت بالعَديد من المَشروعات، والخطوات الإجرائيَّة؛ لتنفيذ حَوسبة التَّعليم، مثل: توفير مُختبرات حَاسوب في كُل مَدرسة ثانويَّة مُرتبطة بشَبكة الإنترنت، وعقد الدَّورات التَدريبية للمُعلمين والمُعلمات لإكسابهم مَهارات استِخدام الإنترنت. ونتيجة لحداثة استِخدام المُعلمين والمُعلمات للإنترنت في المدارس الأردنية، وقِلَّة الدِّراسات في هَذا المجال - حَسب عِلم البَاحث- رغب الباحث، بإجراء هَذه الدِّراسة، للكَشف عن مَدى استِخدام الإنترنت، من مُعلمي لِواء المَزار الشَّمالي ومُعلماته في تَربية إربد الثَّانية، والمُعوقات التي تُواجههم في أثناء الاستِخدام.

أسئلة البَحث وفرضيَّاته:

1. ما دَرجة المَعرفة بالإنترنت وأهميَّــتها في التَّعليم؟
2. ما دَرجة استِخدام الإنترنت في مَجال التَّعليم؟
3. ما دَرجة موافَقة المُعلمين والمُعلمات عَلى المعوقات التي تُــواجههم فــي أثنــاء استِخدامهم الإنترنت؟
4. ما دَرجة استِخدام بَعض مَواقِع الإنترنت؟
5. هَل توجَد فُروق ذات دلالة إحصائيَّة عِنــد مُــستوى الدلالــة (α=0.05) عَلــى المتوسِّطات الحِسابيَّة في دَرجة استِخدام الإنترنت في مَجــال التَّعلــيم تُعــزى لمُتغيرات الدِّراسة: (الجِنس، المؤهل العِلمي، التخــصُّــص، الخِبــرة، المَعرفــة باللُّغة الإنجليزية، المَعرفة بالحَاسوب، دَرجة الاستخدام بالأيَّام، ودَرجة الاستخدام بالسَّاعات)؟
6. هَل توجَد فُروق ذات دلالة إحصائيَّة عِنــد مُــستوى الدلالــة (α=0.05) عَلــى المتوسِّطات الحِسابيَّة الخاصَّة بِدَرجة موافَقة المُعلمين والمُعلمات عَلى معوقــات استِخدام الإنترنت التي تُواجههم في أثناء استِخدامهم للإنترنت تُعزى لمُتغيــرات الدِّراسة: (الجِنس، المؤهل العِلمي، التخصُّص، الخِبرة، المَعرفة باللُّغة الإنجليزية، المَعرفة بالحَاسوب، دَرجة الاستخدام بالأيَّام، ودَرجة الاستخدام بالسَّاعات؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هَذه الدِّراسة من أهميَّــة العملية التعليمية، وإدخال الحاسوب والإنترنت في المدارس الأردنية، واستخدامها من المُعلمين والمُعلمات مما ســينعكس إيجابــاً علــى تحسين العملية التعليمية التعلمية. ويتوقع أن تسهم هذه الدراسة في لفت انتباه المعلمين،

والمعلمات إلى ضرورة استخدام الحاسوب، والإنترنت داخل الغرف الصفية، وخارجها.

حُدود الدِّراسة:

اشتملت الدِّراسة عَلى الحُدود التَّالية:

- اقتصرت هَذه الدِّراسة عَلى مُعلمي المَدارس الحُكوميَّة ومُعلماتها فقط.
- اقتصرت هَذه الدِّراسة عَلى مَدارس المَرحلة الثانويَّة التَّابعة لمُديرية تَربية إربد الثَّانية في لواء المَزار الشَّمالي للعام الدِّراسي 2007/2006.

اعتَمدَت الدِّراسة عَلى استِبانة أعدَّها البَاحث في ضوء الدِّراسات السَّابِقة، وخِبرته في مَجالي الحَاسوب، والإنترنت.

التَعريفات الإجرائيَّة:

- مَدى استِخدام الإنترنت: هي دَرجة تَقدير أفراد العيِّنة عَلى بُنود أداة الدِّراسة.
- شَبكة الإنترنت: هي شَبكة ضَخْمة جداً تَرتبط بمَجموعة كَبيرة من الحَواسيب المنتشِرة في أنْحاء العَالم جَميعها والتي يتِم الاتِّصال من خِلالها بين المَلايين من مستخدميها لأغراض متعددة، سواء كانَت مصوَّرة، أو مَقروءة، أو مَسموعة، أو جَميعها في الوقت نفسه.
- المعوقات: هي أيَّة عوامل تؤثِّر سلباً في استِخدام المُعلين والمُعلمات لشَبكة الإنترنت في المَدارس الحُكوميَّة التَّابعة لمُديرية تَربية إربد الثَّانية، وتُقاس من خِلال استجابة أفرد عيِّنة الدِّراسة على فَقرات الاستبانة المُعدَّة لقياس المعوقات.
- المُعلمون والمُعلمات: هم بعض المُستخدمين لشَبكة الإنترنت ضِمن المَدارس الحُكوميَّة التَّابعة لوزارة التَّربية والتَّعليم في لواء المَزار الشَّمالي.

الدِّراسات السَّابِقة:

تُعد شَبكة الإنترنت من الاختِراعات التي حَظيت باهتمام كَبير من البَاحثين والمهتمين بها، وكان هَذا الاهتِمام ينَصبُ عَلى كل من الجانبين التَّربوي والاجتماعي، لذلك حرص البَاحث عَلى الإفادة من هَذين الجَانبين، ومن أجل الوصول إلى الدقة في نتائِج الدِّراسة، اطلَع البَاحث عَلى نتائِج الدِّراسات السَّابِقة، وما يرتبط بهَذه الدِّراسات من خَلفيات نَظريَّة وأطر ذات علاقَة مُباشرة بموضوعِ دِراسته، بالإضافة إلى تَّعرُّف المنهَجية البَحثية لتِلك الدِّراسات، والأدوات التي استَخدمت فيها، ومن تِلك الدِّراسات:

دِراسة راكس (Rakes, 1996, 52) حَول استِخدام الإنترنت كأداة لتزويد قاعدة البَيانات في البيئة التَّعليمية، إذ بيَّنت الدِّراسة حَاجة الطَّلبة في عَالم اليَوم إلى مواكَبة التغير السَّريع في عَصر المَعلومات لِمواجهة المتطلَّبات الدِّراسية المُتنوعة، التي تُساعدهم على حلِّ مُشكِلاتهم. وقد صَمم البَاحث خطة دِراسية لاستِخدام الإنترنت كمَصدر للمعلومات في القاعَة الدِّراسية، موضِّحاً كيفيَّة التواصُل المعرفي بين مُستخدمي الشَّبكة وذلك لتحقيق مَبَدأ التعلُّم مَدى الحَياة (Life Long Learning) عبر استراتيجيات التعلُّم المعتَمدة عَلى المَصَادر (Resources-Based Learning Strategies).

وفي دِراسة قام بها شرم ولامب (Schrum and Lamp, 1997, 26) هَدفت إلى معرفة مدى كِفاية استِخدام شَبكة الإنترنت في التَّعليم وفَاعليتها، وما إذا كانت تَختلف باختِلاف الجِنس، مُستعرضين أسَاليب التَّعليم باستِخدام مَجموعة الحَاسوب، وأسلوب الخَط المُباشر "On-Line" وقد توصَّلت الدِّراسة إلى مَجموعة من المُقترحات أهمها ضَرورة استِخدام الإنترنت كأداة رئيسة في التعلُّم بالتعاون (Cooperative Learning)، والتعلُّم من بُعد (Distance Learning).

أجرى الهرش (1999، 656) دِراسة هَدفت إلى مَعرفة عَدد الطَّلبة، والموظَّفين الإداريين، وأعضَاء هَيئة التَّدريس في جَامعة اليرموك الذين يَستخدمون الإنترنت،

والنِّسب المئويَّة لَهم، وأنْواع البَرامج التي يَستخدمونها، وتَحديد الفوائِد، والسَّلبيات للإنترنت من وجهة نَظرهم. وتَكونت عيِّنة الدِّراسة من (320) مُستخدماً حقيقياً للإنترنت وهم (218) طالباً و(51) موظفاً إدارياً و(51) عضو هَيئة تَدريس. فأظْهرت نتائِج الدِّراسة أنَّ أغلَب الذين يَستخدمون شَبكة الإنترنت هم من فِئة الشَّباب، وأنَّ الفِئة الأكبَر في العُمر أقَل استِخداماً للإنترنت، وأعرب معظم المُستخدمين للإنترنت عن وجهة نظرهم في أن البَريد الإلكتروني يقدم أفضل فائِدة للإنترنت، كَما كَشفت الدِّراسة ذاتها عن أنَّ أغلبيَّة المُستخدمين تعلَّموا كيفيَّة استِخدام الإنترنت من خِبراتهم الذَّاتية، ورأى معظم المُستخدمين أنَّ تأثير هَذه الشَّبكة في مَجال التَّربية بالسَنوات القَليلة القادِمة سَوف يكونُ إيجابياً.

وأجرى فليك وماك كوين (Fleck and Mcqueen, 1999, 49) دِراسة هَدفت إلى الوقوف على كيفية استِخدام طَلبة الجَامعات الأمريكية للإنترنت، وتَكونت عيِّنة الدِّراسة من (6000) طَالب وطَالبة من (13) جَامعة أمريكية، وخلصت نتائِج الدِّراسة إلى أن استِخدام الطَّلبة للإنترنت كان بِدَرجة عَالية، ولاسيما في المَجالات المُتعلقة بدراستِهم. وبيّنت النتائِج أنَّ أعلَى نِسبة استِخدام في مَجال التَّعليم، كانَت في الدخولِ إلى المُحاضرات الافتراضيَّة عبر الشَّبكة.

وأجرى شن- شونق (Chin- Chung, 2001, 619) دِراسة هَدفت لمَعرفة اتجاهات مُعلمي العلوم نَحو الأنْشطة التَّعليمية من خِلال الإنترنت، وتَكونت عيِّنة الدِّراسة من (20) مُعلماً من أصحاب الخِبرات التي تراوح بين 2-18 سنة، وكَشفت نتائِج الدِّراسة نفسها عن إمكان تعلم الطَّلبة بشكلٍ أفضل من غير استِخدام الإنترنت، لأنهم يَعتقدون أنَّ الإنترنت لا تُساعد المُعلم في التَّدريس.

وفي دِراسة للسرطاوي (2001، 3) كان الهدف منها الكَشف عن واقِع استِخدام الحَاسوب، والإنترنت في المَدارس الحُكوميَّة في مُحافظات شمال فلسطين، وكانَت

عيِّنة الدِّراسة من المُعلمين (13) مُعلماً، وأشَارت النتائج إلى أنَّ من أكثَر معوقات الاستخدام قِلَّة الأجهِزة، والنَشرات المُرافقة للبَرمجيات، وعَدم تَوافر خِدمة الإنترنت.

أما الدِّراسة التي قام بها النجار (2001، 135) حَول استِخدام الإنترنت في البَحث العِلمي لَدى أعضاء هَيئة التَّدريس في جَامعة المَلك فَيصل، فقد ألقت الضوء عَلى شَبكة الإنترنت، والخدمات التي تُقدمها في مَجال البَحث العِلمي، وتم ذلك من خِلال توزيع استِبانة عَلى عيِّنة من أعضاء هَيئة التَّدريس في جَامعة المَلك فَيصل، تَكونت من (130) فَرداً، وقد أظْهرت الدِّراسة نتائج كان من أبرزها: أنَّ أكثَر من 65% من البَاحثين يَستخدمون الإنترنت يومياً أو أسبوعياً، لأغراض البَحث العِلمي، كَما أظْهرت الدِّراسة أنَّ أكثَر من 85% أكَّدوا أنَّ استِخدام شَبكة الإنترنت لأغراض البَحث العِلمي مُهم وبِشَكل فعَّال، وأنَّ من أهَم استِخدامات شَبكة الإنترنت هو البَحث عن أهم المَصَادر البَحثية، والحُصول عَلى معلومات، والاشتراك في المجلاّت العَالميَّة، وأنَّ أهَم جَوانب الاستِفادة من شَبكة الإنترنت يتِمثل بالشَّبكة الدَّولية، والبَريد الإلكتروني، في إطار تَبادل الرَّسائل مع الزمَلاء في مَجال التخصُّص وأظْهرت الدِّراسة نفسها أنَّ أبرز معوقات استِخدام شَبكة الإنترنت في مَجال البَحث العِلمي تمثل في نقص التَدريب الكَافي، والفعَّال، والمناسب لاستِخدام الشَّبكة، وقِلَّة تَوافر أجهِزة الحَاسوب، وعَدم وجود الوقت الكَافي للاستِخدام، وبطء الشَّبكة. كما بيَّنت الدِّراسة أنَّ هناك فُروقاً ذات دلالة إحصائيَّة في دَرجة الاستخدام تُعزى إلى الرُّتبة العلميَّة لَدى أعضاء هَيئة التَّدريس.

وأجرى نداف (2002، 2) دِراسة هَدفت إلى الكَشف عن واقِع استِخدام الحَاسوب، والإنترنت في المَدارس الخاصَّة في الأردن، وتَكونت عيِّنة الدِّراسة من (81) مُعلماً ومُعلمة من المَرحلة الثانويَّة، وأشَارت النتائج إلى أنَّ تَوافر أجهِزة الحَاسوب كان مقبولاً ، أمَّا خَدمات الإنترنت فغير كافية، كما أشارت إلى نقص البَرمجيات، وعَدم

امتلاك المُعلمين الكفايات اللازمة في هَذا المَجال، وأظهرت هذه الدراسة عَدم وجود فُروق في الاستخدام تُعزى للجِنس، والمؤهل، والخِبرة.

وفي دِراسة أجراها سلامة (2005، 170) هَدفت إلى مَعرفة أثر استِخدام شَبكة الإنترنت من طلبة جامعة القدس المَفتوحة في مُقرر الحاسوب، والكَشف عن أثر مُتغير الجِنس في التَّحصيل، وتَكونت عيِّنة الدِّراسة من (72) طالباً وطالبة، وقد أشَارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائيَّة يُعزى لطريقة تَدريس مُقرر الحاسوب لِصالح طَريقة استِخدام الإنترنت، كَما أظهرت النَّتائج وجود فُروق في التَّحصيل تُعزى إلى الجِنس لِصالح الإناث.

أمَّا دِراسة الهرش وجوارنة (2005، 145) فهَدفت إلى تَّعرُّف واقِع استِخدام مُعلمي البَادية الشَّمالية الغَربية لمَهارات الإنترنت، وتَكونت عيِّنة الدِّراسة من (79) مُعلماً ومُعلمة منهم (39 مُعلماً و40 مُعلمة) حَيث تم اختيارهم عَشوائياً، وكَشفت نتائج الدِّراسة عن عَدم وجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة عند (α=0.05) لكُل مَجال من مَجالات أداة الدِّراسة وللأداة ككُل يُعزى إلى الجِنس، أو المَرحلة التَّعليمية، أو صِفة التَّعيين، وعن عَدم وجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة (α=0.05) للمَجال الأول: أساسيَّات استِخدام الإنترنت، والمَجال الثاني: البَريد الإلكتروني وقائمة البَريد الإلكتروني، والمَجال الثالث: الشَّبكة العنكبوتيَّة العالميَّة، والمَجال الرَّابع: أدوات البَحث، والمَجال الخامس: مَجموعة الأخبار والاتِّصال من بُعد، والمَجال السَّادس: الحُصول عَلى الملفات واستِخدامها، والمَجال السَّابع: الوقت الحَقيقي والتِكنولوجيا، والمَجال الثامن: تَصميم وبِناء صَفحة الوب تُعزى لمُتغير الخِبرة، بينما كَشفت النتائج وجود فُروق في المَجال التاسع: فُرص تَعليمية باستِخدام الشَّبكة العالميَّة، والمَجال العاشر: أسُس استِخدام أخلاقيات وقَضايا معاصرة حَول استِخدامات الإنترنت. وأظْهرت نتائج الدِّراسة عَدم وجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المتوسِّطات الحِسابيَّة (α=0.05) على دَرجة استِخدام الإنترنت لكُل مَجال من مَجالات أداة

الدِّراسة، وللأداة ككُل تُعزى إلى الجِنس، أو الخِبرة، أو المَرحلة التَّعليمية، أو صِفة التَّعيين. وفي ضوء نتائِج الدِّراسة أوصى البَاحث بإعادة إجْراء هَذه الدِّراسة بحيث تشمل مناطق تَعليمية أخرى.

أمَّا دِراسة العمري (2005، 201) التي هَدفت إلى الكَشف عن مَدى استِخدام شَبكة الإنترنت، بوصفها أداة لجَمع البَيانات لأغراض البَحث العِلمي، ومعوقات استِخدامها لَدى أعضاء هَيئة التَّدريس في كُلية التَّربية بجَامعة اليرموك، ولتحقيق الغرض وزعت الاستِبانة عَلى (60) عُضو هَيئة تَدريس خِلال العَام الدِّراسي 2005/2004م وتوصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ أعضاء هَيئة التَّدريس كلهم يَستخدمون شَبكة الإنترنت، وأنه توجد فُروق دَالة إحصائياً عِند مُستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى الاستِفادة من شَبكة الإنترنت تُعزى إلى مُتغير المَعرفة باللُّغة الإنجليزية لِصالح القدرات المُمتازة، وأن هناك فُروقاً دَالة إحصائياً عِند المُستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مدى الاستِفادة من شَبكة الإنترنت بوصفَها أداة لجَمع البَيانات لأغراض البَحث العِلمي تُعزى إلى مُتغير المَعرفة الحَاسوبيَّة لِصالح أصحاب المَعرفة الحَاسوبيَّة المتوسِّطة، وأنَّ أكثَر مَجالات الاستِفادة من الإنترنت يتمثل بمتابعة الجَديد في مَجال التخصُّص، وأكثَر معوقات استِخدام الإنترنت المُتعلقة بَعضو هَيئة التَّدريس تجلى في عَدم تَوافر الوقت الكَافي لاستِخدامها؛ وأكثَر المعوقات المُتعلقة بالشَّبكة يتصل بندرة تَوافر النَصوص الكامِلة لكثيرٍ من البُحوث والمَقالات، وأكثَر المَواقِع استِخداماً لأغراض البَحث العِلمي هو مَوقع (Yahoo)، وأوصَت الدِّراسة بإخضَاع أعضاء هَيئات التَّدريس في الجَامعات لدَورات تدريبية وورش عمل في مَجال استِخدام الحَاسوب بِشَكل عام.

وأجرى الرماضنة (2006، 2) دِراسة هَدفت إلى مَعرفة دَرجة استِخدام المُعلمين للإنترنت في مَدارس تَربية إربد الأولى. وتكوَّنت عيِّنة الدِراسة من (117) مُعلما ومعلمةً. وأظهَرت نتائِج الدِّراسة أنَّ من أبرَز العَوائِق التي تواجِه المُعلمين والمعلمات في أثناء استِخدامهم للإنترنت بطء شَبكة الإنترنت، وأشارَت نتائج الدراسة نفسها إلى

عَدم وجود فُروق ذات دلالة أحصائيَّة في استِجابة المُعلمين والمعلمـــات علـــى بنـــود الاستِخدام تُعزى إلى التخصُّص، أو الجِنس، أو التَّفاعل بينهما.

ويتَّضح من استِعراض الدِّراسات السَّابِقة، أنَّ مُعظمها ركَّز علَى مَوضوع الإنترنـــت، واستِخداماتها في المَدارس، والجَامعات، لِما للإنترنت من آثار إيجابيَّة فـــي العَمليَّـــة التعليميَّة. ولعل ما يُميز الدِّراسة الحَالية عن الدِّراسات السَّابقة؛ أنهـــا ركَّـــزت علَـــى استِخدام الإنترنت من المُعلمين والمُعلمات في لواء المَزار الشَّمالي في تَربيـــة إربـــد الثَّانية وإبراز المعوقات التي تُواجههم.

الطريقة والاجراءات:

هَدفت هَذه الدِّراسة إلى الكَشف عن مَدى استِخدام شَبكة الإنترنت في التَّعليم من مُعلمي تَربية إربد الثَّانية ومُعلماتها ومعوقات استِخدامها، ولتَحقيق ذلك قَام البَاحث بمجموعـــة من الإجْراءات شَملت اختِيار مُجتمع الدِّراسة، وعيِّنتها، وأداة الدِّراسة، والمُعالجـــات الإحصائيَّة التي استُخدمت لتَحليل البَيانات واستِخراج النتائِج.

مُجتَمع الدِّراسة:

تَكون مُجتَمع الدِّراسة من مُعلمي مَدارس لواء المَزار الشَّمالي التَّابع لمُديريـــة تَربيـــة إربد الثَّانية ومُعلماتها، ممن لَهم صِلة مُباشرة مع شَبكة الإنترنت، وبَلغ عَددهم (500) مُعلم ومُعلمة في العام الدِّراسي 2007/2006 م. موزَّعين علَى (16) مَدرسة ثانويَّـــة منها (8) مَدارس للذكور و (8) للإناث.

عيِّنة الدِّراسة:

تَكونت عيِّنة الدِّراسة من (172) مُعلماً ومُعلمة تم اختيارهم بطريقة عَـــشوائية مـــنهم (99) مُعلماً و(73) مُعلمة من المَدارس الحُكوميَّة التَّابعة لوزارة التَّربية والتَّعليم، وهَذه

العيِّنة وفْق المُتغيرات المُستخدمة تُشَكل ما نِسبته (34.4%) من مُجتَمع الدِّراسة فـــي العَام الدِّراسي 2007/2006 م. كَما هو في الجَدول(1).

جَدول (1)

التِّكرار والنِّسب المئويَّة وفق المُتغيرات المُستخدمة

المُتغير المُستقل	مُستويات المُتغير	التِّكرار		النِّسبة المئويَّة	
		الفرعي	الكُلي	الفرعية	الكُلية
الجِنس	ذَكر	99	172	57.6	100.0
	أنثى	73		42.4	
المؤهل العِلمي	بكالوريوس فأدنى	102	172	59.3	100.0
	دبلوم عَالي	55		32.0	
	ماجستير	15		8.7	
التخصُّـــص	عُلوم طبيعيَّة	138	172	80.2	100.0
	عُلوم طبيعيَّة	34		19.8	
الخِبرة	5 سَنوات فأقل	40	172	23.3	100.0
	أكثر من 5 سَنوات	132		76.7	
المَعرفة باللُّغة الإنجليزية	مُمتازة	85	172	49.4	100.0
	جيِّدة	40		23.3	
	متوسِّطة	33		19.2	
	ضَعيفة	14		8.1	
المَعرفة بالحَاسوب	مُمتازة	98	172	57.0	100.0
	جيِّدة	39		22.7	
	متوسِّطة	30		17.4	
	ضَعيفة	5		2.9	
أيَّام الاستِخدام	شَهرياً	74	172	43.0	100.0
	أسبوعياً	50		29.1	
	يومياً	48		27.9	
ساعات الاستِخدام اليَومية	1-2 ساعَة	142	172	82.6	100.0
	3-4 ساعات	30		17.4	

أداة الدِّراسة:

قام البَاحث بتَصميم استبانة للوقوف عَلى مَدى استِخدام المُعلمين والمُعلمات لشَبكة الإنترنت ومعوقات استِخدامها في مَدارس لواء المَزار الشَّمالي التَّابعة لمُديرية تَربية إربد الثَّانية، وتم تطوير أداة الدِّراسة بالاعتماد عَلى مُراجعة الأدَب السابِق، وخِبرة البَاحث، بالإضافة إلى الدِّراسات السَّابِقة، وقد تَكونت الاستبانة في البَدأية من (53) بنداً عُرضت عَلى مُحكّمين من قِسم المَناهج والتَّدريس في جامعة اليَرموك، وفي ضوء مُلاحظاتهم تمَّ حَذف (7) بنود وإضافة (3) ، وتعديل (10) بنود، واشتملت الاستِبانة عَلى (49) بنداً، وزّعت عَلى قِسمين على النحو الآتي:

القِسم الأول: وتضمن معلومات عامَّة:

- الجِنس، ولَه فِئتان: ذَكر، أنثى.
- المؤهل العِلمي، وله ثَلاثة مُستويات: بَكالوريوس فأدنى، دبلوم عَالٍ، ماجِستير.
- التخصُّص، وله مُستويان: علوم إنسانيَّة، علوم طبيعيَّة.
- الخبرة، ولها مُستويان: (5) سَنوات فأقل، أكثر من (5) سَنوات.
- المَعرفة باللغة الإنجليزية ولها أربعة مُستويات: مُمتازة، جيِّدة، متوسِّطة، ضَعيفة.
- أيَّام الاستخدام، ولها ثَلاثة مُستويات: يومياً، أسبوعياً، شَهرياً.
- سَاعات الاستخدام، ولَها ثَلاثة مُستويات: من 1-2 سَاعَة، 3-4 ساعات، (5) ساعات فأكثر.

القِسم الثاني: اشتمل عَلى المَجالات الأربعة الآتية:

- المَجال الأول: دَرجة المَعرفة بالإنترنت، وأهميَّتها في التَّعليم وتَكون من أربعة مُستويات.
- المَجال الثاني: دَرجة استِخدام الإنترنت في مَجال التَّعليم وتَكون من (20) بنداً: واستُخدمت فيه استبانة لآراء المُعلمين والمُعلمات تبين دَرجة الاستخدام في مُستويات: عَالية جداً، عَالية، متوسِّطة، ضَعيفة، ضَعيفة جداً.

- المَجال الثالث: دَرجة موافَقة المُعلمين والمُعلمات عَلى المعوقات التي تُواجِههم في أثناء استِخدامهم لشَبكة الإنترنت وتَكون من (20) بنداً، يُجيب عنها المُستجيب بحَسب رأيه بِدرجات: عَالية جداً، عَالية، متوسِّطة، ضَعيفة، ضَعيفة جداً.
- المَجال الرابع: أكثَر مَواقِع الإنترنت المُستخدمة في المَدرسة من المُعلمين والمُعلمات وتَضمن خَمسة مَواقِع، وتقتضي الإجابة عَليه بـ: (استَخدمه/ لا استَخدمه).

وللتحَقق من صِدق محتوى الدِّراسة قام البَاحث بِعرضها عَلى لجنَة من المُحكمين، والمُعلمين، وأعضاء هَيئة التَّدريس في كُلية التَّربية/ جَامعة اليرموك. وطَلب منهم إبَداء الرأي في دِقة صِياغة بنود الاستِبانة، وتم إجْراء التَّعديلات اللازمة بِناءً عَلى آراء المُحكمين.

وللتأكُّد من ثَبات الأداة: طبقت الاستِبانة عَلى عيِّنة استطلاعية، تَكونت من (20) مُعلماً ومُعلمة، وبعد 10 أيَّام أعيد تَطبيق الاستِبانة عَلى العيِّنة الاستطلاعية، حَيث تم حِساب معامل الثَّبات باستِخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) للاتِّساق الدَّاخلي. وكان معامل الثَّبات لمَجال استِخدام شَبكة الإنترنت في مَجال التَّعليم 0,92 ومعامل الثَّبات لمَجال معوقات استِخدام الإنترنت 87.0، وهَذه القيَم مناسبة لأغراض الدِّراسة، كَما يظهر في الجَدول (2).

جَدول (2)

معامل ثَبات الاستِبانة

المَجال	ثَبات الإعَادة (الاستقرار)	ثَبات التَّجانس	عَدد البنود
استِخدام الإنترنت في التَّعليم	0.95	0.92	20
معوقات استِخدام الإنترنت	0.94	0.87	20

بعد أن أصبَحت الأداة في صورتها النهائية، وبالتنسيق مع مديرية التَّربية والتَّعليم في إربد الثَّانية. قام البَاحث بتوزيع الاستِبانة عَلى أفراد عيِّنة الدِّراسة، بالتعاون مع مُديري المَدارس المعنية بَعد توضيح الهَدف منها، وبمُساعدة اثنين من الزملاء

المُتطوعين وزعت (200) استبانة في بَداية الفَصل الدِّراسي الثاني (2006-2007). وبَعد أسبوع من توزيعها، جُمعت (184) استبانة، ثم استبعدت (12) استبانة لأنها لم تستوفِ المعلومات اللازمة، وهذا يعني أنَّ عدد الاستبانات الصالحة للتَحليل كانَ (172) استبانة بنِسبة (34.4%) من مُجتَمع الدِّراسة.

إجراءات الدِّراسة:

يَتضمَّن هذا البَند إجْراءات تَطبيق أداة الدِّراسة على النحو الآتي:

- تمَّ الحصول علَى كِتاب تَسهيل مهمة من مُديرية تَربية إربد الثَّانية لتسهيلِ عَملية تَوزيع الاستبانات علَى المُعلمين والمُعلمات في المَدارس الثانويَّة التَّابعة للمُديرية.
- قام البَاحث بتوزيع الاستبانة بنفسهِ علَى المُعلمين والمُعلمات في المَدارس الثانويَّة التَّابعة للمُديرية، في أوقات استراحتهم، وبِمساعدةِ مديري المَدارس ومديراتها الذين سَبق أنْ اجتمع البَاحث مع كلٍ منهم عِندما أحضَرَ كِتاب المُديرية، وأكَّد لَهم البَاحث أن هَذه البَيانات ستُستخدم لأغرض البَحث العِلمي فحسب.
- وبَعد مُضي أسبوع تَم استرداد الاستبانات جَميعها من المُعلمين والمُعلمات، بوساطة مديري ومديرات المَدارس التي شَملتها الدِّراسة.

مُتغيرات الدِّراسة:

تَضمنت الدِّراسة مَجموعتين من المُتغيرات:

أولاً: المُتغيرات المُستقلة وتَشمل:

- الجِنس، وله فِئتان: ذَكر، أنثى.
- المؤهل العِلمي، وله ثَلاثة مُستويات: بَكالوريوس فأدنى، دبلوم عَالٍ، ماجِستير.
- التخصُّص، وله مُستويان: علوم إنسانيَّة، علوم طبيعيَّة.

- الخِبرة، ولها مُستويان: (5) سَنوات فأقل، أكثر من (5) سَنوات.
- المَعرفة باللغة الإنجليزية ولها أربعة مُستويات: مُمتازة، جيِّدة، متوسِّطة، ضَعيفة.
- أيام الاستخدام، ولها ثَلاثة مُستويات: يومياً، أسبوعياً، شَهرياً.
- ساعات الاستخدام، ولها ثَلاثة مُستويات: من 1-2 ساعَة، 3-4 ساعات، (5) ساعات فأكثر.

ثانياً: المُتغيرات التَّابعة وتشمل: دَرجة تقدير أفراد العيِّنة عَلى أداة الدِّراسة.

المُعالجة الإحصائيَّة:

تمَّ استِخدام الاحصائيَّات الآتية لمُعالجة بَيانات هذه الدِّراسة حسب أسئلتها:

التِّكرارات، والنِّسب المئويَّة، المتوسِّطات الحِسابيَّة والانحِرافات المِعياريَّة، وتَحليل التَّباين الأحادي ثماني المُتغيرات المُستقلة، واختبار شيفيه للمُقارنات البعدية.

نتائِج الدِّراسة ومناقشتها:

هَدفت هَذه الدِّراسة إلى الكَشف عن مَدى استِخدام الإنترنت في التَّعليم من مُعلمي تَربية إربد الثَّانية ومُعلماتها ومعوقات استِخدامها، وذلك في المَدارس الحُكوميَّة التَّابعة لوزارة التَّربية والتَّعليم الأردنيَّة، وفيما يلي عَرض للنتائِج التي توصَّلت إليها الدِّراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها.

السؤال الأول: ما دَرجة المَعرفة بالإنترنت وأهميَّتها في التَّعليم؟

للإجابة عَلى هَذا السؤال حُسبت التِّكرارات، والنِّسب المئويَّة المُشاهدة عَلى كُل مُستوى من مُستويات بنود مَجال دَرجة المَعرفة بالإنترنت وأهميَّتها في التَّعليم. كَما هو في الجَدول (3).

جَدول (3)

التِّكرارات والنِّسب المئويَّة المُشاهدة ضِمن مُستويات بنـــود مَجال دَرجة المَعرفة وأهميَّتها في التَّعليم

رَقم البَند	البَند	مُستويات البَند	التَكرار		النِسبة المئويَّة	
			الفرعي	الكُلي	الفرعية	الكلية
1	هَـــل تُجيـــد التعامُـــل مع الإنترنت؟	نعم	152	172	88.4	100.0
		لا	20		11.6	
2	مـــا نَـــوع خدمـــة الإنترنت المتوافرة لَديك؟	البيت	69	172	40.1	100.0
		المَدرسة	69		40.1	
		مقاهي الإنترنت	34		19.8	
3	هَل ترى أهميَّـــة لاســـتعمال الإنترنت في العَمليَّة التَّعلَيمية؟	مهمة	79	172	45.9	100.0
		مهمة جداً	53		30.8	
		غير مهمة	40		23.3	
4	منـــذ متـــى بَـــدأت باستِخدام الإنترنت؟	2003	65	172	37.8	100.0
		2004	30		17.4	
		2002	24		14.0	
		2005	14		8.1	
		2000	10		5.8	
		2006	10		5.8	
		2001	9		5.2	
		1998	5		2.9	
		1999	5		2.9	

يُبين جدول (3):

أ. فيما يتعلـــَّق بِدَرجة إجادة التعامُل مع الإنترنت: أجاب 152 مُعلمـــاً ومُعلمـــة بـــنعم مُشَكلين 88.4% من مُجمل أفراد عيِّنة الدِّراسة والبالغ 172، في حين أنَّ 20 مُعلمـــاً ومُعلمة أجابوا بلا مشَكلين 11.6%، ويُعزى ذلك إلى أنَّ معظم المُعلمين والمُعلمـــات خضعوا لدَورات تَدريبية مُتمثِّلة بالرخصة الدُّوليـــة لقيـــادة الحَاســـوب International computer driving license (ICDL)، والتي فَتحت المَجال أمَام أغلبيَّة المُعلمين للتعامُل مع جِهاز الحَاسوب، وبالتالي للتعامُل من خِلاله مع شَبكة الإنترنت.

ب. فيما يتعلـَّق بنوع خِدمة الإنترنت المتَوافرة لدى المستخدمين: أشَـار (69) مُعلمـاً ومُعلمة على أنَّها متَوافرة لديهم في البيت، ويشَكلون نِسبة (40.1%)، فـي حـين أنَّ (69) مُعلماً ومُعلمة أشَاروا إلى تَوافرها لديهم في المَدرسة مُشَكلين نـسبة 40.1%، وأخيراً أشَار 34 مُعلماً ومُعلمة إلى تَوافرها في مَقاهي الإنترنـت، مُـشَكلين نـسبة 19.8%، ويُعزى ذلك إلى أنَّ الذين يستخدمون الإنترنت في المَدرسة هم الذين تتولَّد لديهم الرَّغبة بالاستمرار، والاستِفادة من الشَّبكة في البيت فجاءت النِّسبة مُتطابقة.

ج. فيما يتعلـَّق بأهميَّة استِعمال الإنترنت في العَمليَّة التَّعليمية: أشَـار (79) مُعلمـاً ومُعلمة إلى أهميَّـتها مُشَكلين نسبة (45.9%) وهَذه النَّتيجـة تَتفق مـع نتـائِج دِراسة راكس (Rakes, 1996, 52) التي أظْهرت أهميَّة استِعمال الإنترنـت فـي حَاجة الطَّلبة إلى استِخدام الإنترنت لمواكَبة التقدم السَّريع في المَعلومـات، فـي حين أنَّ 53 مُعلماً ومُعلمة قالوا إنَّها مُهمة جداً مُشَكلين نسبة (30.8%)، ويُعزى ذلك إلى أنَّ هؤلاء المُعلمين والمُعلمات الذين أشَاروا إلى الأهميَّـة يَـستخدمون الإنترنت، ويوظفونها في تَدريسهم المَناهج جميعها، وأخيراً فقـد خلُـص (40) شخصاً منهم إلى أنَّها غير مُهمة مشَكلين نِسبة (23.3%)، ويُعـزى هـذا إلـى قُصور شخصي حتى لا يكلفوا أنفُسهم عناء البَحث عَلى شَبكة الإنترنت، واختلفَت الدراسة مع دِراسة شرم ولامب (Schrum and Lamp, 1997, 26) التي أظْهـرت أهميَّة استِخدام الإنترنت بوصفها أداة رئيسة في التَّعليم التَّعاوني، والتعلُّم من بُعد.

د. فيما يتعلـَّق ببَداية استِخدام المُعلمين والمُعلمات للإنترنت:

أشَار (65) مُعلماً ومُعلمة إلى أن بَداية استِخدامهم للإنترنت فـي عـام 2003م مُشَكلين نسبة (37.8%)، وأشَار (30) مُعلماً ومُعلمة مشكلين نـسبة (14.7%) إلى أنَّهم بَدؤوا استِخدام الإنترنت من عام 2004م، وأخيراً كَـشف (24) مُعلمـاً ومُعلمة عن أنَّهم بدؤوا باستِخدام الإنترنت في العَام 2002 م. مـشكلين نـسبة (14%)، ويُعزى هذا التسلسُل في نِسبة استِخدام المُعلمـين والمُعلمـات لـشَبكة الإنترنت، إلى التدرُج في الأعوام التي شارَك فيها المُعلمون التَّـابعون لـوزارة

التَّربية والتَّعليم في دورات الحَاسوب وبالذات (ICDL) في عام 2003، ثـم بَـدأ بَعدها التدرُج مع المُعلمين بدورات أخرى.

السؤال الثاني: ما دَرجة استِخدام الإنترنت في مَجال التَّعليم؟

للإجابة عَلى هَذا السؤال حُسبَت المتوسِّطات الحِسابيَّة، والانحِرافات المعيارية ببنـود مَجال دَرجة الاستخدام للإنترنت في مَجال التَّعليم، كَما هو في الجَدول (4).

جَدول (4)

المتوسِّطات الحِسابيَّة والانحِرافات المعيارية لبنود مَجال استِخدام الإنترنت في مَجال التَّعليم

الرُتبة	رَقم البَند	مَضمون البَند	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعيَاري
1	6	إدخال علامات الطَّلبة عَلى مَوقع الـ Edu-Wave	4.506	0.91
2	7	الحُصول عَلى صُور لتدعيم الحَقائب التعليمية والتي انتجها في مَجال تخصصي	3.785	1.12
3	17	الحُصول عَلى المَعلومات والمَصَادر التَّعليمية الحَديثة بشَكل سريع	3.622	0.99
4	4	الاطلاع عَلى المَعلومات التي لها علاقة في مَجال تخصصي	3.506	1.16
5	18	الإستفادة الذَاتية من المَواقع لتنمية ثقافتي فقط	3.419	1.05
6	3	التَعرُف عَلى المَواقع التَعليمية المُختلفة	3.355	0.96
7	11	المساعدة في عملية التَعليم والتدريب	3.267	0.94
8	19	الاستفادة من البُحوث والدِّراسات الإلكترونية لتنمية مهاراتي البَحثية	3.262	1.06
9	15	البَحث عن دراسات حديثة لها علاقة في اهتماماتي البَحثية	3.134	1.20
10	5	الاستِمتاع بالصور الموجودة عَلى الإنترنت	3.081	1.13
11	12	لتعلـم اللغة الإنجليزية وزيادة الثروة اللغوية لدي	3.070	1.22
12	8	الإطلاع عَلى المكتبات الإلكترونية في جَميع أنحاء العَالم	2.994	1.11
13	13	الاستفادة من المَواقع التَعليمية الموجودة عَلى الخط المباشر Online	2.843	1.18
14	14	تَبادل الخبرات التَعليمية مع الزملاء والمهتمين فـي مَجـال تخصصي	2.820	1.04
15	9	التسلية والترفيه والقضاء عَلى وقت الفراغ	2.756	1.24
16	1	تَبادل الرَّسائل الإلكترونية مع الزملاء	2.331	1.04
17	10	الاستمتاع ببرامج الألعاب التَعليمية والثقافية الموجودة عَلى الخط المباشر Online	2.314	1.27
18	16	إعطاء حصص للطلبة مصممة عَلى الخَط المباشر Online	2.122	0.93
19	20	متابعة الطَّلبة عن طريق البَريد الإلكتروني	1.994	0.96
20	2	تَبادل الرَّسائل الإلكترونية مع أولياء أمور الطَّلبة	1.709	0.85
		المَجال الثاني	2.994	0.68

يُلاحظ من الجَدول رَقم (4) أنَّ النتائِج الخاصَّة به قد صُنفت ضِمن 4 دَرجات استِخدام هي كما يلي:

أ. ضِمن دَرجة استِخدام عَالية جداً: عَلى البَند رَقم (6) الذي نَص عَلى "إدخال علامات الطَّلبة عَلى مَوقع edu-wave"، بمتوسِّط حِسابي مِقداره (4.506) وانحِراف مِعياري (0.91)، ويُعزى ذلك إلى أنَّ تكليف المُعلمين والمُعلمات جَميعهم في وزارة التَّربية والتَّعليم بإدخال عَلامات عَلى مَوقع edu-wave حصل بِتكليف رسمي من مدير المَدرسة، وهذه النتيجة تَختلف مع دِراسة (Fleck and Mcqueen 1999, 49)، إذ كانَت أعلى نِسبة استِخدام للإنترنت في مَجال التَّعليم، هي في الدخول إلى المُحاضرات الافتراضية عبر الشَّبكة.

ب. ضِمن دَرجة استِخدام عَالية: عَلى كُل من البنود (7، 17، 4) بمتوسِّطات حِسابية تَراوحت بين (3.506 – 3.785) عَلى الترتيب تنازلياً وبانحِرافات مِعيارية تَراوحت بين (0.99-1.16)، ويُعزى ذلك إلى أنَّ المُعلمين والمُعلمات الذين خَضعوا لدَورة الإنتل (التعلُّم للمستقبل) كلِّفوا بعمل حَقائب تَعليميَّة، تتطلبُ الدخول إلى مَواقع مُختلفة عَلى شَبكة الإنترنت، من أجل إثراء الموضوع (الحَقائب التَّعليمية) قيْد الانجاز والذي يَتطلب الحُصول عَلى المَعلومات بِشَكل سريع، وكَذلك في مَجال التخصُّص لكُل مُعلم، وهَذه النَّتيجة تَتفق مَع دِراسة الهرش (1999، 656) التي أظْهرت بأن لاستِخدام الإنترنت إيجابيَّات في مَجال التَّعليم في السَّنوات القَليلة القَادِمة.

ج. ضِمن دَرجة استِخدام متوسِّطة: عَلى كُل من البنود ذات الرُّتب من (5-15) بمتوسِّطات حِسابية تَراوحت بين (2.756-3.419) عَلى الرُّتب تنازلياً وبانحِرافات مِعيارية تَراوحت بين (0.94-1.24)، ويُعزى ذلك إلى أنَّ هَذه البنود قد تَكون

ثانويَّة بالنِّسبة للمُعلمين والمُعلمات في دَرجة الاستِفادة منها، ولكَونها تتعلق بـــأمور شخصية يُفضل الجَميع عَدم التصريح بها.

د. ضِمن دَرجة استِخدام ضَعيفة: عَلى كُل من البنـــود ذات الرُتـــب مـــن (16-20) بمتوسِّطات حِسابية تَراوحـــت بـــين (1.709-2.331) عَلـــى الترتيـــب تنازليـــاً وبانحِرافات مِعيارية تَراوحت بين (0.85-1.27)، وهذه النَّتيجة تَتفق مع دِراســـة شن- شونق (Chin- Chung, 2001, 619) التي كَشفت عن إمكان تعلم الطلبة علـــى نحو أفضل من غَير استِخدام الإنترنت لأنَّهم يَعتقدون أنَّ الإنترنت لا تُساعد المُعلـــم في التَّدريس.

وأخيراً كانَت دَرجة الاستخدام الكُلية بمَجال استِخدام الإنترنت فـــي مَجـــال التَّعلـــيم، متوسِّطة إذ بلغ المتوسِّط الحِسابي للاستخدام (2.994) وبانحِراف مِعياري مِقـــداره (0.68)، ويُعزى ذلك إلى عَدم رَبط بَعض المَدارس بمَواقِع الإنترنت بِشَكل مباشر، والاقتصار عَلى الشَّبكة المَحليَّة (الإنترانت)، واتفَقت هَذه النَّتيجة مع دِراسة النجـــار (2001، 135) حَول قِلَّة تَوافر الأجهِزة الحاَسوبيـــــَّة، وعَـــدم رَبـــط المَـــدارس بالإنترنت.

السؤال الثالث: ما دَرجة موافَقة المُعلمين والمُعلمات عَلى المعوقات التي تُـــواجههم في أثناء استِخدامهم للإنترنت؟

للإجابة عَلى هَذا السؤال تم حِساب المتوسِّطات الحِـــسابيَّة والانحِرافـــات المِعياريـــة لدَرجة الموافَقة عَلى المعوقات التي تُواجه المُعلمين والمُعلمات أثنـــاء اســـتِخدامهم للإنترنت. كَما هو في الجَدول (5).

جَدول (5)

المتوسِّطات الحسابيَّة والانحِرافات المعِيارية لدَرجة الموافَقــة علَى المعوقات التي تُواجه المُعلمين والمُعلمات أثناء استِخدامهم للإنترنت

الرُّتبة	رَقم البَند	مَضمون البَند	المتوسِّط الحِسابي	الانحراف المعِيَاري
1	12	عَدم وجود حصص حاسوب مخصصة للتعــرف علَــى الإنترنت	4.145	0.92
2	10	عَدم وجود وقت كافي لَدى المُعلمين لاستِخدام الإنترنــت لكثرة العبء الدِّراسي	3.965	1.26
3	13	عَدم رَبط المَدرسة بالشَبكة العالميَّة	3.942	1.22
4	18	ارتفاع التَكلفةالمادية لساعات استخدام الإنترنت	3.779	1.22
5	8	عَدم وجود الأجهِزة الكافية داخل المَدرســة لاســتِخدام المُعلمين لها	3.733	1.23
6	19	قلَّة أوقات فراغ مُختبر الحَاسوب	3.715	1.06
7	6	بطء التحميل وبطء الشبكة بشكل عام	3.692	1.12
8	5	الاتِّصال يكون في أوقات محُدودة وغير كافية	3.576	1.17
9	7	انشغال الخطوط بشكل مستمر	3.430	1.05
10	3	قلَّة الدَّورات التَدريبية المتعلقــة بمِهــارات الإنترنــت وَاللازمة للمُعلمين	3.407	1.27
11	4	عَدم وجود صفحات عربيَّة بها معلومات كافية للمواضيع والمواد الدِّراسية	3.308	1.18
12	15	عَدم مَعرفة المَواقع ذات الــصلة بموضــوع المبحــث وبمَجال تخصصي	3.285	1.06
13	2	عَدم إتقان اللغة الإنجليزية	3.192	1.19
14	17	ضعف التيار الكهربائي سبب في الانقطــاع المفــاجئ للإنترنت	3.140	1.34
15	11	قدم الأجهزة الموجودة في المَدرسة	3.099	1.18
16	9	نقص المَواقع التعليمية المتعلقة بتخصصي	3.081	1.23
17	1	عَدم المَعرفة الكافية باستخدام الإنترنت	2.930	1.04
18	20	أسباب شخصية (صحيَّة)	2.703	1.19
19	14	احتكار الإدارة لغرف الحَاسوب	2.686	1.34
20	16	هيمنة مُعلم الحَاسوب علَى الأجهزة	2.459	1.16
المَجال الثالث			3.363	0.62

يُلاحظ من الجَدول (5) بأن النتائج الخاصَّة به قد صُنفت ضمن 3 درجات موافَقة على المعوقات التي تُواجه المُعلمين والمُعلمات في أثناء استِخدامهم للإنترنت وذلك على النحو الآتي:

أ. ضمن دَرجة موافَقة على المعوقات (موافق): على كُل من البنود ذات الرُّتبة من (1-8) بمتوسِّطات حسابية تَراوحت بين (3.576 – 4.145) على الترتيب تنازلياً وبانحرافات معيارية تَراوحت بين (0.92-1.26)، ويُعزى ذلك إلى العبء الدِّراسي الذي يَقع على عاتق المُعلمين والمُعلمات، وتداخل الحصص الصَّفية المتلازمة مع بَعضها، كَما يَعزو البَاحث ذلك إلى أنَّ دُخول الإنترنت في مَجال التَّعليم كان حديثاً، والبنية التَّحتية اللازمة لاستِخدام هذه الشَّاشة لازالت قَليلة مَع تَزايد أعْداد المُستخدمين لَها كل يوم، وتَتفق هذه النَّتيجة مع دِراسة كل من: العمري (2005، 201) حَول عَدم توافر الوقت الكافي لاستِخدام شَبكة الإنترنت، الرماضنة (2006، 2)، التي أظهَرت أنَّ أبرز العوائِق كانت في بطء شَبكة الإنترنت، والنجار (2001، 135) التي أظْهرت أنَّ أبرَز المعوقات في استِخدام شَبكة الإنترنت قِلة تَوافر أجْهزة الحاسوب وبطء الشَّبكة.

ب. ضمن دَرجة موافَقة على المعوقات (متوسِّطة): على كُل من البنود ذات الرُّتبة من (9-19) بمتوسِّطات حسابية تَراوحت بين (2.686-3.430) على الترتيب تنازلياً وبانحرافات معيارية تَراوحت بين (1.04-1.34)، يُعزى ذلك إلى عَدم المَعرفة الكافية للأمور الفنيَّة التي قد تطرأ على الحَاسوب في أثناء استِخدامه من المُعلمين والمُعلمات للدخول على شَبكة الإنترنت.

ج. ضمن دَرجة موافَقة على المعوقات (معارض): على البَند رَقم 16 ذو الرُّتبة 20، والذي نَص على (هيمنة مُعلم الحَاسوب على الأجهزة). بمتوسِّط حسابي مِقداره 2.459 وإنحراف مِعياري 1.16.

وأخيراً جاءت دَرجة الموافَقة الكُلية عَلى المعوقات التي تُواجه المُعلمين في أثناء استِخدامهم الإنترنت ضِمن (غير متأكد) بواقِع متوسِّط حِسابي 3.363 وانحِراف مِعياري 0.62، ويُعزى إلى أن حَاجة المُعلمين والمُعلمات إلى مَواقِع واضحة يتِم من خِلالها الحُصول عَلى كافة المَعلومات التي تخدم الواقِع التَّعليمي، وتثري معلوماتهم، وهَذا ما ينعكس عَلى الطَّلبة بِشَكل جيد، وتَتفق هذه النتيجة مع دِراسة العمري (2005، 201) وهي الحَاجة إلى مَواقِع تَعليمية يتِم من خِلالها الحُصول عَلى المَعلومات.

السؤال الرابع: ما دَرجة استِخدام مَواقِع الإنترنت في المَدرسة؟

للإجابة عَلى هَذا السؤال تم حِساب التِّكرارات والنِّسب المئويَّة المَرصودة عَلى دَرجة استِخدام مَواقِع الإنترنت في المَدرسة، كَما هو في جَدول (6).

جَدول (6)

التِّكرارات والنِّسب المئويَّة لدَرجة استِخدام بَعض مَواقِع الإنترنت في المَدرسة

الرُّتبة	رَقم البَند	البَند	مُستويات البَند	التِّكرار		النِّسبة المئويَّة	
				الفرعي	الكُلي	الفرعية	الكُلية
1	5	www.e-learning.edu.gov.jo	لا استَخدمه	14	172	8.1	100
			استَخدمه	158		91.9	
2	2	www.yahoo.com	لا استَخدمه	93	172	54.1	100
			استَخدمه	79		45.9	
3	1	www.google.com	لا استَخدمه	98	172	57.0	100
			استَخدمه	74		43.0	
4	4	www.eric.education.com	لا استَخدمه	125	172	72.7	100
			استَخدمه	47		27.3	
5	3	www.altavista.com	لا استَخدمه	167	172	97.1	100
			استَخدمه	5		2.9	

يُلاحظ من الجَدول (6) بأن النتائِج الخاصَّة به رُتِّبت بحَسب دَرجة الاستِخدام عَلى النحو الآتي:

أ. لِصالح مَوقع www.e-learning.edu.gov.jo

يَستخدم من قِبل 158 مُعلماً ومُعلمة من أصل 172 مُعلماً ومُعلمة، بنسبة 91.9%، ويُعزى ذلك إلى أن هَذا المَوقع من أكثَر المَواقِع تَماساً مع المُعلمين والمُعلمات لأنه يختص بعلامات الطَّلبة الذين صاروا يَستخدمون هَذا المَوقع بِشَكل فعَّال.

ب. لِصالح مَوقع www.yahoo.com

يَستخدم من قِبل 79 مُعلماً ومُعلمة، بنسبة 45.9%، ويُعزى هذا إلى أن مَوقع (yahoo) يحتوي عَلى البَريد الإلكتروني المجاني، ولذلك جاء الإقبال عَليه من المُعلمين والمُعلمات بِشَكل كَبير، وهَذا ما يَتفق مع دِراسة الهرش (1999، 656) والنجار (2001،135) حَول أن المُستخدمين للإنترنت يَعتقدون أن البَريد الإلكتروني يقدم أفضل فائدة لهم إبان استخدامهم الإنترنت، والعمري (2005، 201) حَول أن مَوقع (yahoo) أكثَر استِخداماً لأغراض البَحث.

ج. لِصالح مَوقع www.google.com

يَستخدم من قِبل 74 مُعلماً ومُعلمة بنسبة 43%، ويُعزى هذا إلى أن المعلمين والمعلمات الملتحقين بالدِّراسات العليا يتواصلون مع موقع (google) على نحو مجاني.

د. لِصالح مَوقع www.eric.education.com

حيث تم استِخدامه من 47 مُعلماً ومُعلمة، بنسبة 27.3%، وتُعزى قلة العَدد هنا إلى أن المُستخدمين لهَذا المَوقع (Eric.Education)، يَحصلون منه عَلى دِراسات في المَجال التَّربوي، بتَكلفة مادية.

هـ. لِصالح مَوقع www.altavista.com

حيث تم استِخدامه من قِبل 5 مُعلمين ومُعلمات، بنسبة 2.9%، ويُعزى ذلك إلى أنَّ مَعرفة مَوقع (altavista) من المُعلمين والمُعلمات قليلة، إذ إنه ليس من المَواقِع المُتداولة بِشَكل كَبير. وقَد وضَع البَاحث قائمة بأسماء المَواقِع البَحثية ليَستفيد منها المُعلمون والمُعلمات المُهتمون بهذا المَجال ويَستخدموا شَبكة الإنترنت باستمرار لإثراء العَمليَّة التَّعليمية.

السؤال الخامس: هَل توجَد فُروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في دَرجة استِخدام الإنترنت في مَجال التَّعليم تُعزى لمُتغيرات الدِّراسة: الجِنس، المؤهل

العلمي، التخصُّص، الخبرة، المَعرفة باللُّغة الإنجليزية المَعرفة بالحَاسوب، دَرجة الاستِخدام بالأيَّام، دَرجة الاستخدام بالسَّاعات؟

للإجابة عَلى هَذا السؤال تم حِساب المتوسِّطات الخاصَّة بالانحِراف المِعياري لدَرجة استِخدام الكُلي في مَجال التَّعليم تبعاً لاختِلاف مُستويات مُتغيرات الدِّراسة، كَما هو في الجَدول (7).

جَدول (7)

المتوسِّطات الحِسابيَّة والانحِرافات المِعيارية لدَرجة الاستخدام الكُليـــة للإنترنت في مَجال التَّعليم حَســب مُتغيرات الدِّراســة

المُتغير المُستقل	مُستويات المُتغير	المتوسِّط الحِسابي	الانحِراف المِعياري
الجِنس	ذَكر	3.014	0.73
	أنثى	2.968	0.61
المؤهل العِلمي	بكالوريوس فأدنى	2.868	0.76
	دبلوم عَالي	3.064	0.46
	ماجِستير	3.600	0.32
التخصُّــص	عُلوم إنسانيَّة	2.988	0.71
	عُلوم طبيعيَّة	3.021	0.53
الخِبرة	5 سَنوات فأقل	2.781	0.65
	أكثرمن 5 سَنوات	3.059	0.68
المَعرفة باللُّغة الإنجليزية	مُمتازة	3.025	0.40
	جيِّدة	3.786	0.26
	متوسِّطة	2.691	0.63
	ضَعيفة	2.882	0.80
المَعرفة بالحَاسوب	مُمتازة	3.608	0.42
	جيِّدة	2.942	0.56
	متوسِّطة	2.325	0.66
	ضَعيفة	3.250	0.00
أيَّام الاستخدام	يومياً	3.145	0.78
	أسبوعياً	3.035	0.67
	شَهرياً	2.866	0.59
ساعات الاستخدام اليَومية	1-2 ساعَة	3.011	0.65
	3-4 ساعات	2.917	0.82

يُلاحظ من الجَدول (7) فُروق ظاهريَّة بين المتوسِّطات الحِسابيَّة الخاصَّة بِدَرجة الاستخدام الكُلي للإنترنت في مَجال التَّعليم ناتِجة من اختِلاف فِئات، ومُستويات مُتغيرات الدِّراسة المُستقلة.

وبهَدف التَّحقق من دلالة الفُروق الظَّاهرية السَّابِقة الذِّكر فقد تم إجْراء تَحليل التَّباين الأحَادي ذي المُتغيرات المُستقلة الثمانِية، كَما هو في جَدول (8).

جَدول (8)

نتائِج تَحليل التَّباين الثماني لدَرجة الاستِخدام الكُلي للإنترنت في مَجال التَّعليم حَسب مُتغيرات الدِّراسة

مَصدر التَّباين	مَجموع المُربعات	دَرجة الحُرية	متوسِّط المُربعات	قيمَة ف المَحسوبة	الدلالة الإحصائيَّة	الدلالة العَمليَّة
الجنس	0.265	1	0.265	1.148	0.286	%0.7
المؤهل العلمي	1.660	2	0.830	*3.600	0.030	%4.4
التخصُّص	0.016	1	0.016	0.069	0.794	%0.0
الخبرة	0.261	1	0.261	1.133	0.289	%0.7
المَعرفة باللُّغة الإنجليزية	9.901	3	3.300	*14.310	0.000	%21.5
المَعرفة بالحَاسوب	8.307	3	2.769	*12.006	0.000	%18.7
أيَّام الاستخدام	0.167	2	0.083	0.361	0.697	%0.5
ساعات الاستخدام اليَومية	0.115	1	0.115	0.499	0.481	%0.3
الخَطأ	36.209	157	0.231			
الكُلي	78.632	171				

* دَالة عِند مُستوى دلالة (ألفا=0.05)

يتبيَّن من الجَدول (8) وجود فُروق دَالة إحصائياً عِند مُستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسِّطات الحِسابيَّة الخاصَّة بِدَرجة الاستِخدام الكُلي للإنترنت في مَجال التَّعليم تُعزى لاختِلاف في مُستويات مُتغير المؤهل العِلمي، ولأنه مُتغير متعَدد المُستويات، استَخدم

البَاحث اختِبار شيفيه للمُقارنات البعديـــة بهَـــدف الكَـــشف عـــن جَوهريـــة فُروقـــات المتوسِّطات الحِسابيَّة البَينية لمُستويات مُتغير المؤهل العِلمي. كَما هو في جَدول (9).

جَدول (9)

نتائِج اختِبار شيفيه للمُقارنات البعدية الخاصَّة بِدَرجة الاستِخدام الكُلي للإنترنت في مَجال التَّعليم حَسب مُتغير المؤهل العِلمي

المؤهل العِلمي		بكالوريوس فأدنى	دبلوم عَالي	ماجِستير
	المتوسِّط الحِسابي	2.868	3.064	3.600
بكالوريوس فأدنى	2.868			
دبلـــوم عَالي	3.064	0.195		
ماجستير	3.600	*0.732	*0.536	
*	دَالة عِند مُستوى دلالة (ألفا=0.05)			

يتَّضح من الجَدول (9) أن الفُروقات البَينية الظَّاهرية للمتوسِّطات الحِـــسابية الخاصَّـــة بِدَرجة الاستخدام الكُلي للإنترنت في مَجال التَّعليم كانَت دَالة إحصائياً حَـــسب اختِبـــار شيفيه لِصالح حَملة شهادات الماجِستير مُقارنة بكُل من: حَملة البكالوريوس في المَرتبة الأولى، وحَملة شهادة الدِّبلوم العَالي في المَرتبة الثَّانية، واتَّفقت هَذه النَّتيجة مع دِراسة النجار (135،2001) التي أَظْهرت بأن هناك فُروقاً في الاستخدام للإنترنت تُعزى إلى الرُّتبة العلميَّة.

كَما ويتَّضح من الجَدول (8) وجود فُروق دَالـــة إحـــصائياً عِنـــد مُـــستوى الدلالـــة (α=0.05) بين المتوسِّطات الحِسابيَّة الخاصَّة بِدَرجة الاستخدام الكُلي للإنترنـــت فـــي مَجال التَّعليم تُعزى لاختِلاف مُستويات مُتغير (المَعرفة باللُّغـــة الإنجليزيـــة) ولكَـــون مُتغير المَعرفة باللُّغة الإنجليزية مُتغير متعَدد المُستويات استَخدم البَاحث اختِبار شـــيفية للمُقارنات البعدية بهَدف الكَشف عن جَوهرية الفُروقات البَينية الظَّاهرية للمتوسِّـــطات

الحِسابية الخاصَّة بِدَرجة الاستخدام الكُلي للإنترنت في مَجال التَّعليم ضِمن كُل مُستوى من مُستويات مُتغير (مَعرفة اللغة الإنجليزية). كَما هو في الجَدول (10).

جَدول (10)

نتائِج اختِبار شيفيه للمُقارنات البعديـــة لدَرجة الاستخدام الكُلي للإنترنت في مَجال التَّعليم حَسب مُتغير المَعرفة باللُّغة الإنجليزية

المَعرفة باللُّغة الإنجليزية		متوسِّطة	ضَعيفة	مُمتازة
	المتوسِّط الحِسابي	2.691	2.882	3.025
ضَعيفة	2.882	0.191		
مُمتازة	3.025	*0.334	0.143	
جيِّدة	3.786	*1.095	*0.904	*0.761

* دَالة عِند مُستوى دلالة (ألفا=0.05)

يتَّضح من الجَدول (10) بأن النتائِج الخاصَّة به جاءت لِصالح:

أ. المُعلمين والمُعلمات الذين يجيدون اللغة الإنجليزية، مُقارنة بكُـــل مـــن متوسِّـــطي المَعرفة باللُّغة الإنجليزية في المَرتبة الأولى، وضَعيفي المَعرفة باللُّغـــة الإنجليزيـــة في المَرتبة الثَّانية ثم ممتازي المَعرفة باللُّغة الإنجليزية في المَرتبة الثالثـــة، وهـــذه النَّتيجة تَتفق مَع دِراسة العمري (2005,201)، التي أظهَرت وجود فـــروق فـــي الاستِخدام تُعزى لمُتغير المَعرفة باللُّغة الانجليزيَّة، لِصالح القُدرات المُمتازة.

ب. المُعلمين والمُعلمات ذوي المَعرفة المُمتازة باللُّغة الإنجليزية مُقارنة بمتوسِّـــطات المَعرفة باللُّغة الإنجليزية من زملائهم.

ويتَّضح من الجَدول (8) وجود فُروق دَالة إحصائيَّاً عِند مُستوى الدلالـــة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسِّطات الحِسابيَّة الخاصَّة بِدَرجة الاستخدام الكُلي للإنترنت في مَجال التَّعلـــيم تُعزى لاختِلاف مُستويات مُتغير المَعرفة بالحَاسوب.

ولكَون مُتغير المَعرفة بالحَاسوب مُتغير متعَدد المُستويات استَخدم البَاحث اختِبار شيفيه للمُقارنات البعدية بهَدف الكَشف عن جَوهرية الفُروقات البَينيـــة الظَّاهريـــة الخاصَّـــة بالمتوسِّطات الحِسابيَّة بِدَرجة الاستخدام الكُلي للإنترنت فـــي مَجـــال التَّعلـــيم ضـــمن مُستويات مُتغير المَعرفة بالحَاسوب. كَما هو في الجَدول (11).

جَدول (11)

نتائِج اختِبار شيفيه للمُقارنات البعدية لدَرجة الاستخدام الكُلي للإنترنت في مَجال التَّعليم حَسب مُتغير المَعرفة بالحَاسوب

المَعرفة بالحَاسوب		متوسِّطة	جيِّدة	ضَعيفة	مُمتازة
	المتوسِّط الحِسابي	2.325	2.942	3.250	3.608
متوسِّطة	2.325				
جيِّدة	2.942	*0.617			
ضَعيفة	3.250	*0.925	0.308		
مُمتازة	3.608	*1.283	*0.665	0.358	

* دَالة عِند مُستوى دلالة (ألفا=0.05)

يتَّضح من الجَدول (11) أن الدلالات الإحصائيَّة قد كانَت لِصالح كُل من:

أ. المُعلمين والمُعلمات ممتازي المَعرفة في الحَاسوب مُقارنة بكُل مـــن متوسِّـــطي المَعرفة بالحَاسوب في المَرتبة الأولى، ثم جيِّدي المَعرفة بالحَاسوب فـــي المَرتبـــة الثَّانية، وهذه النَّتيجة اختلفت مَع دِراسة العمري (2005,201)، التي أظهَرت وجود فروق في الاستِخدام تُعزى لمُتغير المَعرفة الحَاسوبية لِـــصالح أصـــحاب المَعرِفـــة الحاسوبيَّة المتوسِّطة.

ب. المُعلمين والمُعلمات ضَعيفي المَعرفة بالحَاسوب مُقارنـــة بمتوسِّـــطي المَعرفـــة بالحَاسوب.

ج. المُعلمين والمُعلمات جيِّدي المَعرفة بالحَاسوب مُقارنة بمتوسِّطي المَعرفة بالحَاسوب.

وأخيراً، يُبين الجَدول (8) وجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المتوسِّطات الحِسابيَّة الخاصَّة بدَرجة الاستخدام الكُلية للإنترنت في مَجال التَّعليم تُعزى لاختلاف مُستويات كُل من مُتغيرات الدِّراسة: الجِنس، التخصُّص، الخِبرة، دَرجة الاستخدام بالأيَّام، دَرجة الاستخدام بالسَّاعات. واختَلفت هَذه النَّتيجة مع دِراسة الهرش والجوارنة (2005، 145)، التي أشَارت إلى عدم وجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة تُعزى للجِنس، ودراسة الرماضنة (2006، 2) التي أشَارت إلى عَدم وجود فُروق ذات دلالة إحصَائية في دَرجة استِخدام المُعلمين للإنترنت تُعزى إلى الجنس والتخصُّص، بينما اتَّفقت مع دِراسة سلامة (2005، 170) التي أظهرت وجود فُروق في استِخدام الإنترنت تُعزى إلى مُتغير الجِنس ولِصالح الإناث.

السؤال السَّادس:

للإجابة على السؤال السَّادس: هَل توجَد فُروق ذات دلالة إحصائيَّة عِند مُستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) عَلى المتوسِّطات الحِسابيَّة الخاصَّة بدَرجة موافَقة المُعلمين والمُعلمات عَلى معوقات استِخدام الإنترنت التي تُواجههم في أثناء استِخدامهم للإنترنت تُعزى لمُتغيرات الدِّراسة: الجِنس، المؤهل العِلمي، التخصُّص، الخِبرة، المَعرفة باللُّغة الإنجليزية، المَعرفة بالحَاسوب، دَرجة الاستخدام بالأيَّام، ودَرجة الاستخدام بالسَّاعات.

حُسِبَت المتوسِّطات الحِسابيَّة والانحِرافات المِعيارية لدَرجة التَعويق الكُلية الخاصَّة بالمعوقات التي تُواجه المُعلمين والمُعلمات في أثناء استِخدامهم للإنترنت تبعاً لاختِلاف مُستويات مُتغيرات الدِّراسة، كَما هو في جَدول (12).

جَدول (12)

المتوسِّطات الحِسابيَّة والانحِرافات المعِيارية لدَرجة التَعويق الكلية الخاصَّة بالمعوقات التي تُواجه المُعلمين والمُعلمات أثناء استِخدامهم للإنترنت حَسب مُتغيرات الدِّراسة

المُتغير المُستقل	مُستويات المُتغير	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري
الجِنس	ذَكر	3.281	0.61
	أنثى	3.475	0.63
المؤهل العِلمي	بكالوريوس فأدنى	3.529	0.55
	دبلوم عَالي	3.209	0.68
	ماجِستير	2.800	0.40
التخصُّــص	عُلوم إنسانيَّة	3.291	0.59
	عُلوم طبيعيَّة	3.659	0.69
الخِبرة	5 سَنوات فأقل	3.488	0.50
	أكثرمن 5 سَنوات	3.326	0.65
المَعرفة باللُّغة الإنجليزية	مُمتازة	3.331	0.29
	جيِّدة	3.256	0.65
	متوسِّطة	3.421	0.71
	ضَعيفة	3.361	0.74
المَعرفة بالحَاسوب	مُمتازة	3.356	0.56
	جيِّدة	3.435	0.59
	متوسِّطة	3.067	0.77
	ضَعيفة	3.800	0.00
أيَّام الاستخدام	يومياً	3.235	0.64
	أسبوعياً	3.301	0.31
	شَهرياً	3.491	0.74
ساعات الاستخدام اليَومية	2-1 ساعَة	3.343	0.66
	4-3 ساعات	3.458	0.41

يُلاحظ من الجَدول (12) وجود فُروق ظاهريَّة بين المتوسِّطات الحِسابيَّة والخاصَّة بدَرجــة التَعويق الكُلية للمعوقات التي تُواجه المُعلمين والمُعلمات أثناء استِخدامهم للإنترنت ناتِجة عن اختِلاف فئات ومُستويات مُتغيرات الدِّراسة أو بهَدف التَّحقق من دلالة هَذه الفُروق الظَّاهرية، أُجري تَحليل التَّباين الأحادي ثماني المُتغيرات المُستقلة، كَما هو في الجَدول (13).

جَــدول (13)

نتائج تَحليل التَّباين الثماني لدَرجة التَعويق الكُلية حَسب مُتغيرات الدِّراسة

مَصدر التَّباين	مَجموع المُربعات	دَرجة الحُرية	متوسِّط المُربعات	قيمَة ف المَحسوبة	الدلالة الإحصائيَّة	الدلالة العَمليَّة
الجنس	0.408	1	0.408	1.773	0.185	%1.1
المؤهل العلمي	13.461	2	6.730	*29.233	0.000	%27.1
التخصُّص	4.307	1	4.307	*18.706	0.000	%10.6
الخبرة	0.925	1	0.925	*4.019	0.047	%2.5
المَعرفة باللُّغةالإنجليزية	3.685	3	1.228	*5.334	0.002	%9.3
المَعرفة بالحَاسوب	12.293	3	4.098	*17.797	0.000	%25.4
أيَّام الاستخدام	2.206	2	1.103	*4.790	0.010	%5.8
ساعات الاستِخدام اليَومية	3.199	1	3.199	*13.895	0.000	%8.1
الخَطأ	36.147	157	0.230			
الكُلي	66.724	171				

* دَالة عِند مُستوى دلالة (ألفا=0.05)

يتبيَّن من الجَدول (13) وجود فُروق دَالة إحصائياً عِند مُستوى الدلالــة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسِّطات الحِسابيَّة الخاصَّة بِدَرجة التَعويق الكُلية للمعوقات التي تُواجه المُعلمين والمُعلمات في أثناء استِخدامهم للإنترنت تُعزى لاختِلاف مُستويات مُتغيــر المؤهــل العِلمي ولكَون مُتغير المؤهل العِلمي هو مُتغير متعَدد المُستوى أُجري اختِبار شــيفيه للمُقارنات البعدية، كَما هو في الجَدول (14).

جَدول (14)

نتائج اختِبار شيفيه للمُقارنات البعدية لدَرجة التَعويق الكُلية حَسب متغيِّر المؤهل العِلمي

المؤهل العِلمي		ماجِستير	دبلوم عَالي
	المتوسِّط الحِسابي	2.800	3.209
دبلــوم عَالـــــي	3.209	*0.409	*0.320
بكالوريوس فأدنى	3.529	*0.729	

* دَالة عِند مُستوى دلالة (ألفا=0.05)

يتَّضح من الجَدول (14) بأن الفُروق الظَّاهرية كانَت دَالة إحصائيّاً بحَسب اختِبار شيفيه لِصالح كُل من:

أ. حَملة شهادات البكالوريوس فأدنى مُقارنة بكُل من حَملة شهادات الماجِستير في المَرتبة الأولى وحَملة شهادات الدبلوم العَالي في المَرتبة الثَّانية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نداف (2002، 2) التي أظهرت عدم وجود فروق في الاستخدام تُعزى للمؤهل العلمي.

ب. حَملة شهادات الدبلوم العَالي مُقارنة بحَملة شهادات الماجِستير.

يتَّضح من الجَدول (13) وجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة عِند مُستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسِّطين الحِسابيين بِدَرجة التَعويق الكُلية للمعوقات التي تُواجه المُعلمين والمُعلمات في أثناء استِخدامهم للإنترنت تُعزى لاختِلاف مُستويي مُتغير التخصُّص، لِصالح المُعلمين والمُعلمات ذوي تخصُّصات العُلوم الطبيعيَّة كَما هو مُبين في الجَدول (12) ومتوسِّط حِسابي مِقداره 3.659 مُقارنة بتَخصصي العُلوم الطبيعيَّة من المُعلمين والمُعلمات وبمتوسِّط حِسابي مِقداره 3.291.

ويتَّضح من الجَدول (13) وجود فَرق دَال إحصائياً عِند مُستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسِّطين الحِسابيين الخاصَّين بِدَرجة التَعويق الكُلية للمعوقات التي تُواجه المُعلمين والمُعلمات في أثناء استِخدامهم للإنترنت تُعزى لاختِلاف مُستويي مُتغير الخِبرة، لِصالح ذوي الخِبرات القَصيرة (خمس سَنوات فأقل) كَما هو مُبين في الجَدول (12) وبمتوسِّط حِسابي مِقداره 3.488 مُقارنة بذوي الخِبرات الطَّويلة (أكثر من خمس سَنوات) وبمتوسِّط حِسابي مِقداره 3.326.

ويتبين من الجَدول (13) وجود فُروق دَالة إحصائيا عِند مُستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسِّطات الحِسابيَّة الخاصَّة بِدَرجة التَعويق الكُلية للمعوقات التي

تُواجه المُعلمين والمُعلمات في أثناء استِخدامهم للإنترنت تُعزى لاختِلاف مُستويات مُتغير المَعرفة باللُّغة الإنجليزية.

ولكَون مُتغير المَعرفة باللُّغة الإنجليزية هو مُتغير متعَدد المُستويات استخدم اختبِار شيفيه للمُقارنات البعدية بهَدف الكَشف عن جَوهرية الفُروقات الظَّاهرية للمتوسِّطات الحِسابية الخاصَّة بدَرجة التَعويق الكُلية للمعوقات التي يواجِهها المُعلمون والمُعلمات في أثناء استِخدامهم للإنترنت ضِمن كُل مُستوى من مُستويات مُتغير المَعرفة باللُّغة الإنجليزية، كَما هو في الجَدول (15).

جَدول (15)

نتائِج اختِبار شيفيه للمُقارنات البعدية لدَرجة التَعويق الكُلية حَسب مُتغير المَعرفة باللُّغة الإنجليزية

المَعرفة باللُّغة الإنجليزية	المتوسِّط الحِسابي	جيِّدة	مُمتازة	ضَعيفة
		3.256	3.331	3.361
مُمتازة	3.331	0.075		
ضَعيفة	3.361	0.105	0.029	
متوسِّطة	3.421	*0.165	0.089	0.060

* دَالة عِند مُستوى دلالة (ألفا=0.05)

يتَّضح من الجَدول (15) بأن الفُروقات الظَّاهرية كانَت دَالة إحصائياً حَسب اختِبار شيفيه ولِصالح كُل من:

- المُعلمين والمُعلمات ذوي المَعرفة الضَعيفة باللُّغة الإنجليزية مُقارنة بالمُعلمين والمُعلمات جيِّدي المَعرفة.

ويتَّضح من الجَدول (13) وجود فَرق دَال إحصائياً عِند مُستوى الدلالــة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسِّطات الحِسابيَّة الخاصَّة بِدَرجة التَعويق الكُلية للمعوقات التي تُواجه المُعلمين والمُعلمات في أثناء استِخدامهم للإنترنت تُعزى لاختِلاف مُستويات مُتغيــر المَعرفــة بالحَاسوب.

وبهَدف الكَشف عن دلالة الفُروقات الظَّاهرية للمتوسِّطات الحِسابية الخاصَّــة بِدَرجــة التَعويق الكُلية للمعوقات التي تُواجه المُعلمين والمُعلمات في أثناء استِخدامهم للإنترنت ضِمن كُل مُستوى من مُستويات مُتغير المَعرفة بالحَاسوب، كَما هو في الجَدول (16).

جَدول (16)

نتائِج اختِبار شيفيه للمُقارنات البعدية بين المتوسِّطات الحِسابيَّة لدَرجة التَعويق الكُلية حَسب مُتغير المَعرفة بالحَاسوب

المَعرفة بالحَاسوب		متوسِّطة	مُمتازة	جيِّدة
	المتوسِّط الحِسابي	3.067	3.356	3.435
ممتازة	3.356	0.290		
جيدة	3.435	*0.368	0.078	
ضعيفة	3.800	*0.733	0.444	0.365

* دَالة عِند مُستوى دلالة (ألفا=0.05)

يتَّضح من الجَدول (16) بأنَّ الفُروقات الظَّاهرية البَينية كانَت دَالة إحــصائياً حَــسب اختِبار شيفيه لِصالح كُل من:

أ. ذوي المَعرفة الضَعيفة بالحَاسوب مُقارنة بمتوسِّطي المَعرفة بالحَاسوب.

ب. ذوي المَعرفة الجيِّدة بالحَاسوب مُقارنة بمتوسِّطي المَعرفة بالحَاسوب.

ويتَّضح من الجَدول (13) وجود فُروق دَالة إحصائياً عِند مُستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسِّطات الحِسابية الخاصَّة بِدَرجة التَعويق الكُلي للمعوقــات التــي يواجِههــا المُعلمون والمُعلمات في أثناء استِخدامهم للإنترنت لاختِلاف مُستويات مُتغيــر دَرجــة

الاستخدام بالأيَّام، ولكَون مُتغير دَرجة الاستخدام بالأيَّام متعَـدد المُـستويات أُجـري اختبار شيفيه للمُقارنات البعدية بهَدف التَّحقق من دلالة الفُروقـات البَينيـة الظَّاهريـة وبخاصَّة بِدَرجة التَعويق الكُلية للمعوقات التي يواجِهها المُعلمون والمُعلمات في أثنـاء استِخدامهم للإنترنت ضِمن كُل مُستوى من مُستويات مُتغير دَرجة الاستخدام بالأيَّـام، كَما هو في الجَدول (17).

جَدول (17)

نتائِج اختبار شيفيه للمُقارنات البعديـة بين المتوسِّطات الحِسابيَّة الخاصَّة بِدَرجة التَعويق الكُلية حَسب مُتغير دَرجة الاستخدام بالأيَّام

أيَّام الاستخدام		يومياً	أسبوعياً	شَهرياً
	المتوسِّط الحِسابي	3.235	3.301	3.491
يومياً أسبوعياً شَهرياً	3.235 3.301 3.491	0.066 *0.256	0.189	

* دَالة عِند مُستوى دلالة (ألفا=0.05)

يتَّضح من الجَدول (17) أن الفارِق البَيني الظَّاهري لكُل مـن المُـستويين الـشَهري واليَومي كان دَالاً إحصائياً حَسب اختبار شـيفيه للمُقارنـات البعديـة لِـصالح مـن يَستخدمون الإنترنت بِشَكل شَهري.

وأخيراً، يتَّضح من الجَدول (13) وجود فَـرق دَال إحـصائياً عِنـد مُـستوى دلالـة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسِّطين الحِسابين الخاصَّين بِدَرجة التَعويق الكُلية للمعوقات التي تُواجه المُعلمين والمُعلمات في أثناء استِخدامهم للإنترنت تُعزى لاخـتِلاف مـستويي مُتغير دَرجة الاستخدام بالسَّاعات لِصالح من يَستخدمون الإنترنت من (3-4 ساعات) يومياً كَما هو مُبين في الجَدول رقَم (12) مُقارنة بِمن يَستخدمونها من (1-2 سـاعه) يومياً بمتوسِّط حِسابي (3.343).

ولقد أظْهرت النتائج، عَدم وجود فَرق دَال إحصائياً، عند مُستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسِّطين الحِسابيين الخاصَّين بِدَرجة التَعويق الكُلية، للمعوقات التي يواجِهها المُعلمون والمُعلمات في أثناء استِخدامهم للإنترنت، تُعزى لاختِلاف فئتي مُتغير الجِنس. وتَتفق هَذه النَّتيجة مَع نتائِج دراستي العمري (2005، 2001) ونداف (2002، 2) اللتين أظْهرتا عَدم وجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المتوسِّطات الحِسابيَّة عَلى معوقات استِخدام الإنترنت تُعزى للجِنس.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدِّراسة يوصي البَاحث، بـ:

- إخضَاع المُعلمين والمُعلمات التَّابعين لوزارة التَّربية والتَّعليم في المَدارس الحُكوميَّة إلى دورات مكثَّفة في مَجال استِخدام الحَاسوب للاستِفادة من شَبكة الإنترنت في التَّدريس، وذلك بما يَتناسب مَع واقِع المَناهج الحَديثة التي يتِم تَدريسها في المَدارس الحُكوميَّة.
- رَبط المَدارس جَميعها بشَبكة الإنترنت سواء كانَت مَدارس ثانويَّة أو أساسيَّة لتَكون المَعرفة بشَبكة الإنترنت أوسَع، وتقويم الواقِع الميداني للمَدارس كلها في مجال الاستِفادة من مَواقِع الشَّبكة.
- تشجيع وزارة التَّربية والتَّعليم على اصدار نَشرات خاصَّة تُبين فيها أهم المَواقِع التي يُمكن للمعلمين والمعلمات أنْ يَستفيدوا منها في تَدريُسهم.
- فتح مُختبر الحَاسوب عَلى مَدار سَاعات الدَّوام الرَّسمي وعدم ربطه بدوام مُشرف غرفة الحَاسوب.
- إجْراء دِراسات مُماثِلة لهَذه الدِّراسة في مُديريات أخرى من مُديريات التَّربية والتَّعليم التَّابعة لوزارة التَّربية والتَّعليم في الأردن، والبِلاد العربيَّة الأخرى.

المَراجع

المَراجع العربيَّة:

- الحيلة، محمد محمود (2000)، "أثَر الاستخدام المَنزلي للإنترنت في التَّحصيل المَدرسي لمُستخدميه"، المجلَّة العربيَّة للتَّربية، 20 (1)، 150-167، المُنظمة العربيَّة للتَّربية والثقافَة والعُلوم، تونس.

- الدركزلي، شذى (1997)، "الإنترنت ثَورة المَعلومات والثقافَة والتَّعليم"، آفاق الثقافَة والتُّراث، دائِرة البَحث العِلمي والدِّراسات بمركِز جمعة المَاجد للثقافَة والتُّراث، 4 (16)، 33-42، الإمارات العربيَّة المُتحدة.

- دروزة، أفنان (1999)، "دور المُعلم في عَصر الإنترنت والتعلُّم عن بُعد"، المجلَّة العربيَّة للتَّربية، 19 (2)، 92-109، المُنظمة العربيَّة للتَّربية والثقافَة والعُلوم، تونس.

- الرماضنة، معاذ خالد (2006)، " درجة استخدام الإنترنت في الأنشطة المدرسية في مدارس مديرية تربية إربد الأولى"، رسالة ما جستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- سلامة، عبد الحافظ محمد (2005)، " أثر استِخدام شَبكة الإنترنت في التَّحصيل الدِّراسي لطلبة جامعة القُدس المَفتوحة"، مقرر الحاسوب في التَّعليم، مجلَّة العلوم التربويَّة والنفسيَّة، 6 (1) ، 170-190، الرياض.

- السلطان، عبد العزيز والفنتوخي، عبد القادر (1999)، "الإنترنت في التَّعليم، مَشروع المَدرسة الإلكترونية"، رسَالة الخليج العَربي، (71)، 79-116، الرياض.

- صالح، ماجدة محمد (2002)، "الحَاسوب في تَعليم الأطفال"، دار الفِكر للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع، عمَّان، الأردن.

- العمري، محمد (2005،)، " واقِع استِخدام شَبكة الإنترنت كأداة لجَمع البَيانات لأغراض البَحث العِلمي ومُعيقات استِخدامها لَدى أعضاء هَيئة التَّدريس في كُلية التَّربية"، المجلَّة الأردنيَّة في العُلوم التربويَّة، 1 (3)، 201-214، جَامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- الفار، إبراهيم (2002)، "استِخدام الحَاسوب في التَّعليم"، دار الفِكر للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع، عمان، الأردن.

- قنديلجي، عامر وعليان، ربحي والسامرائي، إيمان (2000)، "مَصَادر المَعلومات من عَصر المخطوطات إلى عَصر الإنترنت". ط1، دار الفِكر للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع، عمان، الأردن.

- المحيسن، إبراهيم (1996)، " *المَعلوماتيَّة في التَّعليم*". مجلَّة عربيوتر، (73)، 23-24، مركز عربيوتر، الرياض.

- السرطاوي، عادل (2001)، "مُعوقات تَعليم الحَاسوب وتَعليمه في المَدارس الحُكوميَّة في مُحافظات شمال فلسطين من وجهة نَظر المُعلمين والطَّلبة"، رسالة ماجِستير غير مَنشور، جَامعة النَّجاح الوطنيَّة، فلسطين.

- نداف، شاري (2002)، "واقِع استِخدام الحَاسوب التَّعليمي والإنترنت في المَدارس الثانويَّة الخاصَّة في الأردن من وجهة نَظر المُعلمين"، رسالة ماجِستير غير مَنشورة، جَامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- النجار، عبد الله (2001)، "واقع استِخدام الإنترنت في البَحث العِلمي لَدى أعضاء هَيئة التَّدريس بجَامعة الملك فيصل"، مجلَّة مركز البُحوث التربويَّة، 10 (19)، 135-160، جَامعة قطر، قطر.

- النجار، إياد والهرش، عايد والغزاوي، محمد (2002)، "الحَاسوب وتَطبيقاته التربويَّة"، عَالم الكُتب الحَديث للنَّشر والتَّوزيع، إربد، الأردن.

- الهابس، عبد الله والكندري، عبد الله (2000)." الأسس العالميَّة لتَصميم وحدة تَعليمية عبر الإنترنت". المجلَّة التربويَّة، العَدد (57)، 167-199، جَامعة الكويت، دولة الكويت.

- الهرش، عايد (1999)، "استِخدام شَبكة الإنترنت من قِبل الطَّلبة والموظَّفين الإداريين وأعضاء الهَيئة التَّدريسية بجَامعة اليرموك"، الأستاذ، مجلَّة كُلية التَّربية، جَامعة بغداد، (14)، 656-690.

- الهرش، عايد و جوارنة، طارق (2005)، *"واقِع استِخدام مُعلمي البَادية الشَّمالية الغَربية لمَهارات الإنترنت في ضوء بَعض المُتغيرات"*. الجَمعيَّة المصرية للمَناهج وطرق التَّدريس، كُلية التَّربية، جَامعة عين شمس، العَدد (101)، 145-183، القاهرة.

- وزارة التَّربية والتَّعليم (2001)، "إطار العَمل الاستراتيجي لتَنفيذ مُبادرة التعلُّم الإلكتروني"، مَنشورات وزارة التَّربية والتَّعليم، عمَّان، الأردن.

المَراجع الإنجليزية:

- Chin-chung، Tasi (2001)، "Collaboratively Developing Instructional Activities of Conceptual Change Through the Internet: Scince Teachers Perspectives،" British Journal of Educational Technology، 32 (5)، 619- 662.
- Fleck, R. T. and McQueen, S. F. (1999), "Internet Access Usage and Policies in Colleges and Universities", Dissertation Abstracts International, First Monday, 4 (11). http://firstmonday.org/issues/issue4_11/fleck/index.html
- Rakes, Glenda C. (1996),"Using the Internet as Tool n a Resource Based Learning Environment"، Educational Technology, 36 (5), 52-56.
- Schurm, Lynne and Lamp, A. Theodore (1997), "Computer Networks as Instructional and Collaborative Distance Learning Environment", Educational Technology، 37 (4)، 26-28.
- Tripathi, K. (1998), "The Internet and its Used in Education"، Retrieved December 11, 2004 from: http:// www.iteachnet.org/mar98/aruna-kumar-tripathi-mar98.html.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2007/11/11.